الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

دراسة كتاب " مدخل إلى اللسانيات" لـ: محمد محمد يونس علي

مذكرة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماستر في اللسانيات العربية

إعداد الطالبتين :

- خلفي أمينة
- بحري حورية

بإشراف الأستاذة:

- أ .د يايوش جعفر

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل، ثم والداي على كل مجهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحله، وأشكر على وجه الخصوص استاذي الفاضل الدكتور " يايوش جعفر حفظه الله " على مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع، كما أن شكري موجه لإدارة الكلية ودعمهم للمجهودات المبذولة من قبل أساتذتنا الكرام في الجامعة لتوفير أفضل بيئة لتدريس العلوم في أفضل الأحوال التي تلائم طلبة العلم.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين، اللذان أدين لهما بكل الامتنان والعرفان .

وإلى كل عائلتي العزيزة الذين لم يدخروا أي جهد ولم يبخلوا علي بكل ما أوتوا من إمكانيات لإتمام دراستي.

وإلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

وارجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير لنا وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا إن شاء الله.

أمينة

الإهداء

أهدي ثمرة وحصيلة دراستي إلى من أوصاني الله بهما برا وإحسانا، ذوي الفضل علين وسندي في الحياة والدي أطال الله في عمرهما وأدامهما تاجا فوق راسي.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل افراد العائلة الكريمة

إلى كل عربي ينازع الغزاة ويصارع الطغاة.

كما اخص بشكري للأستاذ الدكتور يايوش جعفر الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته أتمنى أن تكون في ميزان حسناتك.

وإلى كل من قدم لي النصيحة وساعدني حتى ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد.

حورية

خطة البحث

مدخل

أ- مقدمة

الفصل الأول : دراسة فنية للكتاب " التعريف بالكاتب" محمد محمد يونس علي وأسباب تأليفه له والمنهج الذي اتبعه في دراسته.

المبحث الأول: تعريف الكاتب، العوامل المؤثرة في تكوينه المعرفي في مجال اختصاصه, إنتاجه العلمي والمعرفي, منشوراته العلمية: كتبة, مقالات.

1- **المبحث الثاني:** بطاقة فنية الكتاب، العنوان دار النشر, عدد الطبعة, سنة النشر, عدد صفحاته.
2- **المبحث الثالث:** موضوع وأسباب تأليف الكتاب.
3- **المبحث الرابع:** خطة تأليف الكتاب.
4- **المبحث الخامس:** مصادر ومراجع تأليف الكتاب من الدراسات وأبحاث.
5- **المبحث السادس:** المنهج المتبع من صاحب الكتاب في دراسته.

4-**الفصل الثاني** :دراسة منهجية للكتاب "مدخل الى اللسانيات الدكتور محمد محمد يونس علي "،معجم مصطلحات البحث ،الخصائص الأسلوبية واللغوية في الكتابة العلمية ،العناصر الحجاجية الاقناعية عند الكاتب "

1- **المبحث الأول:** معجم مصطلحات البحث
2- **المبحث الثاني:** الخصائص الأسلوبية واللغوية في الكتابة العلمية لدى صاحب الكتاب
3- **المبحث الثالث:** العناصر الحجاجية و الاقناعية عند الكاتب
4- **المبحث الرابع:** نتائج البحث عند الكاتب

5-**الفصل الثالث:** دراسة تحليلية الكتاب "تلخيص"

1- **المبحث الأول:** اللسانيات وفروعها.
2- **المبحث الثاني:** اللغة.
3- **المبحث الثالث:** الاتجاهات اللسانية.

ب- خاتمة

- قائمة المصادر والمراجع.
- الفهرس.

المقدمة

مقدمة :

الحمد لله الذي تقدست اسماءه ودام بقاؤه ودعت الايمان به رسله وانبياؤه عليهم الصلاة والسلام اما بعد :

ان اللسانيات لم تنشئ من العدم فلابد ان تكون قد سبقتها مفاهيم عدة تناقلها الانسان جيلا بعد جيل فأول ظهور لهذه اللفظة كان في الدراسات اللغوية الفرنسية 1833 ومع مطلع القرن العشرين اصبحت اللسانيات علما قائما بذاته واللسانيات بهذا الفهم علم حديث ارسى أسسه على يد فيرناندز دو سيسير هذا الرجل الذي كان له الفضل الكبير في المشوار الذي حققته اللسانيات واصبحت نموذجا ذو أهمية وقيمة نظرية ومنهجية متميزة في حقول المعرفة الانسانية. فاللسانيات هي التعبير المقابل عربيا لكلمة linguistics بالإنجليزية، وقد ترجمها بعضهم بكلمة اخرى هي علم اللسان وبأخرى هي علم اللغة العام وبأخرى هي الألسنة واللسانية، واللغويات وليست العبرة بالاسم وانما العبرة بالمفهوم، فاللسانيات أيا كان تعبير المستخدم في وصفها هي الدراسة العلمية للغة حيث هي لغة، دراسة مستقلة عن العلوم الأخرى .

اللسانيات وصفية لا معيارية وتزامنية لا تاريخية وتعتمد المنطوق والمحكي ولا تقتصر على المكتوب وتعنى باللغات جلها ولا تقتصر على رقعة لغوية محدودة، وقد ارتبطت نشأتها بهذا المفهوم ففيرناندز دو سيسير مصنف كتاب دروس في الألسنية العامة.

تعرف اللسانيات linguistics وتسمى ايضا الالسنية و علم اللغة بانها الدراسة العلمية للغة اهم من استخدام هذا المصطلح اللسانيات الذي قصد به الدراسة العلمية للغة كعلم مستقل يدرس لذاته وليس كوسيلة للمعرفة هو دو سيسير.

علم اللسانيات علم حديث نسبيا بل هي احدث العلوم الانسانية عهدا غير انها وعلى الرغم من حداثة عهدها قد تبوأت بفضل النجاح الكبير والسريع الذي حققته كونها الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري فقد ظهرت الدراسة اللسانية في القرن العشرين في فترة ازدهار الفكر العربي واختلافها باختلاف الجوانب اللغوية التي ادت الى اتجاه كل مدرسة كما تفرعت اللسانيات الى عدة فروع ومن هنا تمحورت اشكالية بحثنا هذا حول مجموعة من التساؤلات ؟ ما هي اللسانيات وما علاقتها باللغة ؟

وماهي المفاهيم اللسانية التي اعتمد عليها كتاب مدخل الى اللسانيات ؟

ما الصلة التي تربط اللسانيات بالعلوم الاخرى أو اللغة ؟

ماهي المدارس اللسانية وماهي فروع اللسانيات ؟

ولعلى ما جعلنا نبحث في هذا الموضوع لأسباب ذاتية واخرى موضوعية اما الذاتية ميلي لهذا الموضوع اما الموضوعية جدة الموضوع ومن اجل دراسة هذا الكتاب ومن اسباب اختيارينا لهذا الموضوع استخلص هذه الاسباب في النقاط التالية :

- البحث في ميدان مصطلح وعلم اللسانيات.
- اختيار البحث في الميدان الجامعي .
- البحث في موضوع اللسانيات نظرا لأهمية هذا التخصص فرع من فروع اللسانيات,

ومن اجل دراسة هذا الكتاب اتبعنا الخطوات التالية :

مقدمة وثلاث فصول وكان الفصل الاول حول تعريف الكاتب والبطاقة الفنية للكتاب ،وموضوع واسباب تأليف الكتاب، وخطة تأليفه ومصادر ومراجع تأليف الكتاب، والمنهج المتبع من صاحب الكتاب في دراسته ، اما بالنسبة للفصل الثاني تحدثنا في البداية عن معجم مصطلحات البحث وتليها الخصائص الأسلوبية واللغوية في الكتاب العلمي لدى صاحب الكتاب، والعناصر الحجاجية والإقناعية عند الكاتب ونتائج البحث عند الكاتب.

ونختم دراستنا في الفصل الثالث والاخير بدراسة تحليلية للكتاب مدخل الى اللسانيات وفروعها واللغة والاتجاهات اللسانية، لنختم دراستنا بأهم النتائج التي توصلنا اليها كخاتمة ومن بين اهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها واستفدنا منها كثيرا :

1- نصر الدين بن زروق محاضرات في اللسانيات العامة مؤسسة كنوز الحكمة 1432هـ-2011 م الطبعة الاولى 2011

2- مصطفى حركات اللسانيات العامة والقضايا العربية الطبعة الاولى 1418 هـ-1998 م المكتبة المصرية للطباعة والنشر

3- حافظ اسماعيل علوي اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دار الكتاب الجديدة المتحدة الطبعة الاولى 2001

4- روبرت مارتان مدخل لفهم اللسانيات ترجمة عبدالقادر المهيري اعداد المنظمة العربية للترجمة العربية بيروت لبنان الطبعة الأولى سبتمبر 2007

اما المنهج المتبع في انجاز هذا الموضوع هو المنهج التاريخي الوصفي، وفي الختام لا يسعنا الا أن نتقدم بخالص الشكر والاحترام والتقدير للأستاذ المحترم" يايوش جعفر" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة التي كانت خير سند ومعين لنا في هذا البحث.

المدخل

مدخل :

تحظي اللسانيات في زمننا هذا بأهمية كبرى ولذا تعد بحاجة إلى من يدافع عنها أو من يحاول إبراز أهميتها كما أنها لم تعد قاصرة على مجال الدراسات اللغوية والأدبية بل أصبحت تحتل حيزا معتبرا في كثير من المجالات وذلك لما قدمته لمفاتيح علمية لكثير من قضايا العلوم بل إن تأثيرها امتد ليشمل المجالات العلمية أيضا كالبيولوجيا والمنطق والفيزياء والإعلام الآلي والعلوم الإنسانية وغيرها من العلوم

الحقيقة أن مصطلح اللسانيات أو اللسانيات أو الألسنة مصطلح حديث لا تتجاوز نشأته السبعينيات مستمد من الأدبيات العربية في دراسة اللغة الطبيعية دراسة علمية ممنهجة وقد أصبح هذا العلم مستعارا وفي سابق الثقافات الكونية وعلى الرغم مما يتكون مصطلح اللسانيات في العالم العربي من تشعب واختلاف وتشتت وتعدد مجالات فانه أصبح إمارة على التحديث في مناهج الدرس اللغوي والدلالة والأسلوب وتجاوز الطرق التقليدية التي كانت متبعة في مقاربة الظاهرة اللغوية

إن اللسانيات دراسة منهجية علمية للظاهرة اللغوية البشرية عامة وهي علم حديث ولد في الغرب على أنقاض علم اللغة الكلاسيكية فهي شعبة من شعب العلوم الإنسانية لأنها تتبادل بالدراسة الظاهرة من ظواهر الإنسانية هي الظاهرة اللغوية

تتميز اللسانيات بأنها مسائل خلافية تتعدد بشأنها واجهات نظر اللسانين حيث أن علم اللسانيات فرع معرفي سريع التغير وقد تطورت بعض مسائله تطورا كبيرا

حيث شغلت اللسانيات كثيرا من العلماء والمفكرين والفلاسفة حتى غدت علم العصر وهي تدرس اللغة دراسة علمية بعيدا عن الانطباعات القيمة التي انتشرت في العصور السابقة ولعل الاهتمام باللسانيات في العصر الحديث مرده إلى رغبة الإنسان في تلمس أسرار اللغة والوقوف على تجلياتها اللغوية أو اللسانيات هو علم يدرس لغة الإنسان ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها

تعرف اللسانيات linguistique وتسمى أيضا الألسنة وعلم اللغة بأنها الدراسة العلمية للغة وتعرف أيضا بأنها الدراسة العلمية والموضوعية للغة

نشأت اللسانيات في بداية القرن العشرين على يد فيرناندز دو سيسير كما تفرعت إلى عدة فروع وموضوعها هو اللسان فاللسانيات هي الدراسة العلمية التي تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والاحكام المعيارية و اللسانيات علم وصفي لا شان له بإطلاق الاحكام الجمالية

والاخلاقية وهي لا تعرف بمبدأ الصواب والخطاء بل نرى ان اطلاق هذه الاحكام انما يعو للمجتمع ومستعملي اللغة ولكنها تقوم على هذه الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري من خلال الالسنة الخاصة بكل مجتمع فهي دراسة اللسان البشري تتميز بالعلمية والموضوعية

ان اللسانيات هي قبل كل شيء مجال علمي اختياري فهي تتفاعل مادة الالسن واللغة ووجودها بداية لدراستها اذ كل المدارس اللسانية اختلفت باختلاف الجوانب اللغوية وتنتج الظروف التاريخية والفلسفية التي ادت الى اخذ كل مدرسة للتجاه الذي مالت اليه كما انها ظهرت مدراس الاتجاهات اللسانية القرن العشرين التي بدورها ظهرت في فترة ازدهار الفكر العربي.

الفصل الأول دراسة فنية للكتاب

المبحث الأول: تعريف الكاتب محمد محمد يونس علي:

الاسم الكامل: محمد محمد يونس علي إبراهيم أحمد القاسمي العيساوي الككلي.

تاريخ الميلاد:1959/06/21.

العمل الحالي: أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة منذ 1999 ومدير البحوث والدراسات بالمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية (عضو في مؤسسة قطر)

المؤهل: دكتوراه في اللسانيات من جامعة إد نبرا ببريطانيا 1997م

الجوائز العلمية الحائز عليها: جائزة أفضل دكتوراه في الجامعات البريطانية للعام الجامعي 1997/1996 جائزة ليغ دوغلاس (Leigh Douglas)

-جائزة التميز في البحث العلمي لسنة 2004/2005 (من كلية الآداب والعلوم بجامعة الشارقة)

-جائزة الأداء المتميز لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الشارقة 2005/2006.

التدريس: درس في جامعة الفاتح بطرابلس وجامعة إد نبرا ببريطانيا وجامعة زايد وجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

الخبرة الأكاديمية: قائم بأعمال رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة من (2004/14/02-2004/21/08/)

الإشراف على الورشة التدريبية بماليزيا ومتابعتها 2017/04/07/03 حضرة الورشة نخبة من مسؤولي التعليم والموجهين التربويين ومدرسي اللغة العربية بماليزيا والصين وإندونيسيا وتايلند وكمبوديا ولفيتنام والفلبين.

الإشراف على الورشة التدريبية بالبوسنة 18-22أكتوبر 2017 ومتابعتها.

(شارك في الورشة التدريبية شبه الإقليمية ثلاثون مسؤولا تربويا ومدرسا للغة العربية من جمهورية البوسنة والهرسك وصربيا وكرواتيا والجبل الأسود)

أستاذ اللسانيات المشارك بجامعة الشارقة من 2005/05الى 2015/11/23

أستاذ اللسانيات المساعد بجامعة الشارقة من 1999/09/01 إلى 2005/05.

❖ **العمل السابق:** مجموع سنوات الخبرة 25 سنة تقريبا.

أولا: العمل في جامعة الشارقة، (16سنة و3اشهر) من 1999/09/01 إلى 2015/11/23.

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة منذ 2014/08/31 إلى 2015/11/23

التدريس بجامعة الشارقة (من 1999/09/01 إلى 2015/11/23)

قائم بأعمال رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة من 2004/08/21-02/4

ثانيا: العمل في جامعة زايد بالإمارات سنة دراسية واحدة العام الدراسي 1999/1998

ثالثا: العمل في كليات التقنية العليا بالإمارات (7أشهر) (1998/08/17-1998/01/16)

رابعا: العمل في جامعة الفاتح (خمس سنوات) (يناير 1987-ديسمبر1992)

خامسا: التدريس في مرحلة الثانوية:(سنتان) من 1984/12/14 إلى ديسمبر 1986

❖ **من مؤلفاته (من الكتب والبحوث المؤلفة):**

تصنيف المعنى الموازنة بين ابن الحاجب وابن قرايس: من مجلة أبحاث اليرموك جامعة اليرموك الأردن: مج21.ع1. 2003م.

أصول اتجاهات المدارس اللسانية الحديثة, مجلة عالم الفكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت مج32.ع1. 2003م.

- ✓ تفريق القرافي بين الدلالة باللفظ ودلالة اللفظ: دراسة برغماتية النموذج من المنهج الدلالي الأصولي, مجلة مؤتة, جامعة مؤتة: الأردن مج18.ع8 2003م.
- ✓ أزمة اللغة ومشكلة التخلف في بنية العقل العربي, دراسة في علم اللغة الاجتماعي مجلة جامعة أم القرى, جامعة أم القرى السعودية مج17.ع 29 مارس 2004م.
- ✓ أزمة اللغة ومشكل التخلف في بنية العقل العربي، دراسة في السعودية مج17.ع 29مارس 2004م

- ✓ القرينة وعلاقتها بالمعنى والمراد (مشترك مع د. بن عيسى بالطاهر) مجلة التجديد الجامعة الإسلامية بماليزيا, السنة الثامنةع16 أغسطس 2004م.
- ✓ نظرية التخاطب والدلالة عند القرافي مجلة التواصل اللساني معهد المعلومات والمعالجة الآلية للغة العربية الرباط، المغرب مقبول للنشر.
- ✓ الإحالة وأثرها في دلالة النص وتماسكه مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية مج6 ع1، أبريل 2004م
- ✓ مدخل إلى اللسانيات(بيروت دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2004م)
- ✓ المعنى وظلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية ط2، بيروت، دار المدار الإسلامي 2007م.
- ✓ الكفاية اللغوية والكفاية الخطابية العربية، جمعية حماية اللغة العربية بالشارقة ع1، 2005.
- ✓ المحامل الممكنة للإعداد، محاولة لصوغ ضوابط تأويلها، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية (مج5.ع2, يونيو2008).
- ✓ المسير في فقه اللغة المطور(بيروت دار الكتاب بالجديد المتحدة 2008)
- ✓ الكلمة والمصرف في اللغة العربية (مجلة الدراسات اللغوية بمركز الملك فيصل مج10.ع2, مايو 2008.
- ✓ التحليل اللساني والوحدات اللسانية (مشترك/تونس/LSCA)2009.
- ✓ مهارات الاتصال باللغة العربية(تأليف مشترك)دبي مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع 2011.
- ✓ قضايا في اللغة واللسانيات وتحليل الخطاب(بيروت, دار الكتاب الجديد 2012م).
- ✓ الخطاب ونظرية المرجعيات(حوليات كليات الآداب بجامعة عين الشمس, ع3, مج 40 2012.
- ✓ موارد القطع والاحتمال في الدلالة وضوابط التميز بينهما عند الأصوليين المتكلمين و اللسانين (فيول ولوجي ع57, يناير 2012.
- ✓ القراءة الحديثة للنص عند علي حرب (مشترك مع أ-ماجد العلوي) (مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ع63, ابريل 2012.

- ✓ من استراتيجيات الخطاب إلى مسالكه ومن المعنى إلى المقصد والغرض والغاية (مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة ع30, 2012.
- ✓ دروب التأويل بحث في مسالك التأويل في الثقافة العربية (مشترك) بغداد دار نيبور 2014.
- ✓ تحليل الخطاب وتجاوز المعنى نحو بناء نظرية المسالك والعاميات (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2016م.
- ✓ نظرية الاستعمال اللغوي عند ابن تيمية وفتحي تاين..... دراسة لسانية المقارنة، (السعودية، مجلة جامعة أم القرآن لعلوم اللغات وآدابها ع17. مايو 2016م.
- ✓ وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة.
- ✓ مدخل إلى اللسانيات (بيروت : دار الكتاب الجديدة المتحدة 2004م).
- ✓ مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب (دار الكتاب الجديد المتحدة 2004م)
- ✓ فن الكتابة والتعبير (صدر بدار الكتاب الجديدة المتحدة 2005)
- ✓ علم التخاطب الإسلامي, مناهج علماء الأصول في فهم النص (جبر بدار المدار الإسلامي 2005م)

❖ **من مؤتمرات محمد محمد يونس علي:**

- ✓ الأصول الأنطولوجية والأبستمولوجيا الموجهة لاتجاهات المدارس اللسانية في القرن العشرين: مؤتمر "مناهج الدراسات اللغوية والأدبية: جدل التراث والحداثة" المنعقد بكلية الآداب بالجامعة الأردنية في المدة(2001/05/18/16).
- ✓ مفهوم الكلمة وتحليل بنيتها في العربية, مؤتمر الوحدات اللسانية والتحليل اللساني,(كلية الآداب, صفاقس تونس 30-2007/10/31)
- ✓ ندوة جمعية حماية اللغة العربية عن العربية والمعاصرة (تعقيب على موضوع اللغة العربية والتجارة الإلكترونية) 2001/10/22
- ✓ معايير التفريق بين الدلالة القطعية واللفظية عند الأصوليين المتكلمين واللسانين,(مؤتمر العلوم الإسلامية بكلية الآداب والعلوم, جامعة الشارقة, 2008).

- ✓ أثر التصور السليم للنظامين الصرفي والنحوي في عملية التعلم, ملتقى اللغة العربية(جامعة الشارقة 19-2005/04/21)
- ✓ المعجم التاريخي: إسهام في منهج البحث: أ نموذج جمع المادة, مؤتمر اتحاد المجامع العربية(جامعة الشارقة 17-2006/12/19)[1]
- ✓ أزمة اللغة ومشكلة التخلف في بنية العقل العربي, مؤتمر اللغة العربية أمام تحديات العولمة, بيروت2002/04/08.
- ✓ عناصر التخاطب عند القرافي ,مؤتمر اللغة العربية أمام تحديات العولمة, بيروت 15-2003/04/16م
- ✓ الباطنية الجديدة وقراءة النص مقارنة براغماتية(على حرب نموذجا) لمؤتمر اللغة العربية في عالم متغير (جامعة الشارقة17-2006/12/19)
- ✓ نظرية الاستعمال عند ابن تيمية وفتنجنشتاين دراسة مقارنة(ندوة قراءة فتجلستاين عربيا بجامعة برلين الحرة 10-11مايو2012.

❖ **المشاركات الإعلامية:**

- المشاركة في برنامج استثمارات عن المناقشة بين العربية واللغات الأخرى (تلفزيون الإمارات) 2001/10/28م.
- المشاركة في برنامج ضيف لندن(موضوع الحديث عن تراث اللغة العربية وفهم النص(تلفزيون mbc) أكتوبر 1997
- المشاركة في برنامج الملتقى(موضوع الحديث اللغة العربية في خطر تلفزيون الشارقة 2004/07/03.
- المشاركة في برنامج الملتقى موضوع الحديث التعريف بدراسة الماجيستر في قسم اللغة العربية بجامعة الشارقة(تلفزيون الشارقة)2004/15/23
- تأسيس موقع "منتديات التخاطب "على الانترنت الذي حظي بنحو 55000 عضو قدموا أكثر من 31000 مشاركة وبلغت مشاهدته أكثر من 11000000 صفحة

[1] Thakhatob.blogspot.com الاثنين 8 يونيو 2009

- الإشراف على مواقع أخرى إعداد الزوار فيها متفاوتة.

❖ **العضويات:**

- عضو استشاري في مجلة فصول مجلة النقد الأدبي, الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عضو استشاري بمجلة بيان الدراسات اللغوية.
- عضو استشاري بمجلة فقه اللساني.
- عضو استشاري بمجلة العمدة (تعني بقضايا اللسانيات وتحليل الخطاب لكلية اللغات والآداب بجامعة المسيلة).
- عضو استشاري بمجلة العربية جمعية (حماية اللغة العربية).
- عضو هيئة تحرير سابق بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (جامعة الشارقة).
- عضو سابق بالجمعية البريطانية للدراسات الإسلامية ودراسات الشرق الأوسط.
- عضو في جمعية حماية اللغة العربية بالشارقة.

من محاضراته العامة:

- ✓ إلقاء محاضرة بجمعية حماية اللغة العربية بالشارقة بعنوان «مناهج علماء الأصول في فهم النص «وذلك بقاعة بيت الشعر 2000./05/09
- ✓ إلقاء محاضرة عن أنواع المعنى عند قرايس جامعة الشارقة.
- ✓ إلقاء محاضرة عن النحو والمعنى جامعة الشارقة.
- ✓ إلقاء محاضرة عن محاولة لصوغ قواعد تأويل العدد جامعة الشارقة[1].
- ✓ إلقاء محاضرة عن مظاهر التخلف في بنية العقل العربي المعاصر بقسم علم الاجتماع بجامعة الشارقة.
- ✓ التفكير الإبداعي والتجسيد المفهومي (محاضرة لمفتشي منطقة العين التعليمية ومدرسي مدرسة العين النموذجية)1999م

اللغات والمهارات:

إيجاد العربية والانجليزية كتاب وقراءة محادثة.

[1] https://sharjah.academio.com

إتقان برنامج الحاسوب التي يحتاج إليها الباحث والمدرس(منها مايكروسوفت أوفيس و فروعه والبلاك بورد)

المشاريع البحثية الممولة:

1-منهج الكتابة وبناء النص لطلبة السنة الرابعة ماجستير بقسم دراسات الشرق الأوسط(تمويل جامعة إد نبرا).

2-مشروع إعداد امتحان الكفاية في اللغة العربية (مشترك مع محمد عصفور، ودسين باغيا)2002 (تمويل جامعة الشارقة).

الكتب المعدة للنشر

- ✓ معجم المترادفات.
- ✓ المعجم التفاعلي المولد للمعاني.

مراجعات وأصداء لأعمال الباحث

- ترجمة مدخل إلى اللسانيات إلى اللغة الكردية.
- ترجمة مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب إلى اللغة الكردية.
- ترجمة المعنى وظلال المعنى إلى اللغة الفارسية.

شارك في عدد كبير من اللجان منها:

- عضو لجنة فرز جائزة محمد راشد للغة العربية.
- عضو لجنة تحكيم جائزة محمد بن راشد للغة العربية (فئة الثقافة والفكر والتراث).
- عضو لجنة تحكيم جائزة محمد بن راشد للغة العربية (فئة السياسة اللغوية والتعريب).
- رئيس لجنة تطوير مناهج اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات.
- رئيس فريق تأليف لجنة منهج اللغة العربية للصف العاشر بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات.
- رئيس فريق عمل تضمين مقررات السنة التأسيسية بالجامعات الوطنية في مناهج التعليم العام بدولة الإمارات.

- مراجع علمية لمنهج للغة العربية للسنة التأسيسية بالجامعات الوطنية في مناهج التعليم العام بدولة الإمارات.
- عضو لجنة مقابلة المرشحين لدبلوم الابتكار في القطاع الحكومي بدولة الإمارات.
- عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد مجامع اللغة العربية حول المعجم التاريخي للغة العربية (جامعة الشارقة بالتعاون مع دائرة الثقافة والإعلام 18-19-12-2006)
- عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصناعة المعجمية الواقع والتطلعات (قسم اللغة الانجليزية جامعة الشارقة (20-21-2004).

- **الأنشطة التي قام بها في الجامعة**

- المحامل الممكنة للإعداد : محاولة لصوغ ضوابط تأويلها مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية (مج 5 ع2 يونيو 2008).
- المسير في فقه اللغة المطور بيروت دار الكتاب الجديد المتحدة 2008.
- الكلمة والمصرف في العربية بمجله الدراسات اللغوية بمركز الملك فيصل مج 10 ع 2 مايو 2008
- التحليل اللساني والوحدات اللسانية (مشترك) (تونس SCA) 2009
- مهارات الاتصال باللغة العربية تأليف مشترك دبي مكتبه الفلاح للنشر والتوزيع 2011
- الخطاب ونظرية المرجعيات حوليات كلية الآداب بجامعة عين الشمس ع3 مج 40 2012
- استراتيجيات الخطاب إلى مسالكه ومن المعنى إلى المقصد والغرض والغاية مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة ع 30 2012.

تأليف المناهج :

- منهج مساق علم الدلالة بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة
- منهج مساق علم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشارقة
- منهج مساق فن الكتابة والتعبير بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعه الشارقة مشترك
- منهج مهارات الاتصال باللغة العربية قسم اللغة العربية (2) وآدابها بجامعه الشارقة مشترك
- كتاب اللغة العربية المقرر للصف العاشر من التعليم الثانوي ج1 مشترك رئيس لجنه تأليف دبي إدارة المناهج 2015
- دليل معلم كتاب اللغة العربية الصف العاشر من التعليم الثانوي ج1 و ج2 مشترك رئيس لجنة تأليف دبي إدارة المناهج 2015

- ملحق مقررات اللغة العربية الصف العاشر من التعليم الثانوي المشتركة رئيس لجنة التأليف في إدارة المناهج 2013 2014

الإشراف على رسائل الماجيستر:

- إعادة العربية والانجليزية كتابه وقراءه ومحادثه.
- ماجد العلوي "استراتيجيات الحمل على غير الظاهر عند المحدثين".
- آمنة مصبح الفايدي "المتجاورات في ترتيلات القران الكريم مقاربة دلالية".
- أحمد الحيصي "الافتراض في الشعارات الإعلانية".
- هدى أغيدي الاستراتيجيات الدلالية في الخطاب السردي لرواية السيف والزهرة لعلي أبو الريش.

المبحث الثاني : البطاقة الفنية لكتاب مدخل إلى اللسانيات :

يتسم كتاب مدخل إلى اللسانيات للدكتور محمد محمد يونس علي بحجمه المتوسط طوله 23,5 سنتيمتر وعرضه 16.5 سنتيمتر حجمه 17 x 24 عدد صفحاته 123 صفحه صيغته الفنية غلافه عادي يتميز الكتاب بلونه الأخضر الداكن وبعض الرموز أما عنوانه فهو مكتوب بخط غليظ على الجهة اليمنى للكتاب الجهة اليسرى من الجهة الأمامية للكتاب فيها سهم كبير لونه برتقالي الشكل وبداخله مكتوب عنوان الكتاب باللون الأصفر وتحت عنوان الكتاب الذي هو مكتوب بالخط الغليظ يوجد الكاتب الدكتور محمد محمد يونس علي المكتوب باللون الأحمر الأرجواني في شريط وتحته مباشرة عنوان الكتاب مكرر مرتين باللون البنفسجي و الجانب الخلفي للكتاب مدخل إلى اللسانيات فيوجد دراسة عن محتوى هذا الكتاب على الجهة اليمنى بالجانب الأيسر للكتاب وضع محمد محمد يونس علي التعريف بالكاتب واهم أعماله ودراساته ويوجد صورة مصغرة للمؤلف.

تصميم الغلاف: نقوش

العنوان: مدخل إلى اللسانيات

دار النشر دار الكتاب الجديدة المتحدة اوتوستراد شاتيلا الطيونة شارع هادي نصر الله بناية فرحات

حجيج الطابق الخامس

ص-ب 6703 /14 بيروت لبنان

الطبعة الأولى حزيران يونيو 2004

عدد صفحات الكتاب 123 صفحة

اللغة : عربي

هذا الكتاب مدخل إلى اللسانيات يحتوي على ثلاثة فصول أهمها: الفصل الأول اللسانيات وفروعها المختلفة، الفصل الثاني اللغة وتعريفها وخصائصها ووظائفها ، أما الفصل الثالث حيث تناول فيه الاتجاهات اللسانية أما بالنسبة للفصل الثاني من الكتاب والفصل الثالث (اللغة والاتجاهات اللسانية) حيث كل منهما تناول تقويم الأفكار "تمارين" التي لابد من معرفتها لطالب اللسانيات كما اشتمل أيضا على بعض الأسئلة وتمارين وكل فصل يقوم بتقويم المفاهيم اللسانية الأساسية وكل فصل وله محتوياته الخاصة به.

يتميز كتاب مدخل إلى اللسانيات بلونه الأخضر وعنوانه الذي هو مكتوب باللون الأبيض "فاللون الأخضر أهمية واسعة على المستوى التشكيلي والأدبي لقد دفعت الطبيعة الحية الخضراء للشعر والشعراء النفس البشرية والعقل إلى ربط هذه الدلالات للطبيعة الحية باللون الأخضر لان الطبيعة الخضراء تدل

على نماء وخصب يبعثان في النفس روح الحركة والديمومة" [1] ولقد جاء الأخضر في الأدب العربي معادلا موضوعيا للخصوبة والخضرة والماء ، فحيثما حل الأخضر في النص حل النعيم والاستقرار وتبدل الجفاف الصحراوي بربيع تسعد النفس والعين برؤيته .

"يعد اللون الأخضر من الألوان الأساسية على المستوى التشكيلي ويحظى بأهمية واسعة ومنفتحة في الاستخدام، وهو أخر لفظ في سلسله الألوان عند النمري الذي عد الزرقة درجة من درجات الخضرة" [2]

"يعد اللون الأخضر من الألوان المحببة إلى النفس إذ أن دلالته سرعان ما تذهب إلى الإيحاء الذي يرمز إلى السلام وذلك لأنه غالبا ما يرتبط بجمال الطبيعة".

أما عنوانه مكتوب بالخط الغليظ لونه ابيض فاللون الأبيض المقصود به " اللون كما نراه في الضوء الأبيض والشفافية واللمعان والبريق والصفاء[3] " فالبياض لغة هو اللون الأبيض لقد قالوا بياض بياضة وبيضه الشيء تبييضا.

"لم يكن من قبيل الصدفة أو ضرب من الخيال أن يشكل اللون الأبيض الصفاء[4] ، والنقاء والوضوح فهو اللون الذي لا يختلف على تمييزه اثنان حاربه النقاد دلاليا ووظف فيه الشعراء معاني السمو والرفعة و كل ما فيه من علامات الخير والصدق فاللون الأبيض دور أساسي في تمازج جميع الألوان حيث انه الضوء الذي ما كانت رؤية الألوان ممكنة من دونه فكل الألوان متضمنة في اللون الأبيض" [5] وعليه يمكن القول إن الأبيض من أكثر الألوان استخداما، إذ سيطر على التفكير في الجوانب المختلفة الأدبية والتشكيلية والفنية وغير ذلك من الفنون .

" وقد تباينت أراء أصحاب الاختصاص حول تمييز مرتبة اللون الأبيض، فقد جاء في المرتبة الأولى حسب تمييز ألوان عند النمري وابن هذيل"[6] فاللون الأبيض يزيد من حجم الظاهري للأشياء .

أما في الدين الإسلامي، ممثلا بكتاب الله القويم فقد ورد اللون الأبيض في 11 أية خمس منها جاءت لوصف النبي موسى عليه السلام عندما ناظر السحرة قال تعالى "وانزع يدك فإذا هي بيضاء تسر

[1] حمودة يحي نظرية اللون دار المعارف مصر (د.ط) 1970 ص 136

[2] عبد الجواد فاتن سيميائية اللون الأخضر + الانفتاح جوهر العلاقة في شعر أمل ونقل مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية مج 14 (2) ص 2.

[3] علي ابراهيم اللون في الشعر العربي قبل الاسلام قراءة ميثولوجية جروس برس لبنان الطبعة الاولى 2001ص 129

[4] مختار احمد عمر-اللغة واللون عالم الكتب القاهرة ط. 1997 ص111

5 النمري الحسن بن علي تحقيق وجيه احمد السطل مجمع اللغة العربية دمشق 1976 ص 1

الناظرين "سورة الأعراف اية 108 . وفي موضوع ويأمر المولى سبحانه نبيه فيقول "وضم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء أية أخرى" سوره طه الآية 22 قال تعالى "ونزع يده فهي بيضاء للناظرين" سوره الشعراء أية 33 اذن اللون الأبيض في القران الكريم حمل دلالات رمزية متعددة جاءت كرمز الإيمان والصفاء والطهارة والوضوح.

"يتكرر عنوان الكتاب مدخل إلى اللسانيات إلى مرتين تحت العنوان الرئيسي الذي مكتوب باللون الأبيض حيث العنوان المتكرر هذا الأخير لونه بنفسجي فاللون البنفسجي ونحصل عليه بمزج الأحمر والأزرق وهو ثالث الألوان الثانوية وهو اقرب الألوان ظلا على الأسود لأنه يعكس قدرا من النور[1] .

أما من جهة الكتاب الجهة اليسرى يحتوي على سهم لونه برتقالي "هذا اللون مقوي للقلب ومنشط عام مضاد للشعور بالإحباط والفتور والاكتئاب والنعاس والاضطهاد واليأس وكل المشاعر السوداوية وهذا اللون يؤثر في القلب والمخ والأعصاب المحركة والعين والنصف الأيمن من الجسد يشفي بذلك بإذن الله أمراض القلب والاضطرابات العصبية وأمراض العينين والتهاباتهما مثل التهاب القرنية"[2]

اللون البرتقالي يعتبر منشط عام نحصل عليه بمزج الأصفر والأحمر.

"البرتقالي وهو أول الألوان الثانوية واقلها امتصاصا للضوء وتتوقف درجة تأثيره في الأبصار في مقدار النور الساقط عليه ومسافة بعده عن النظر ونلاحظ أن ضوء الشمس يزيد توهج مظهر البرتقالي كما يزيد من توهج كل الألوان التي تتخلى في تركيبها هذا اللون"[3]

"هو أحد الألوان الثانوية يرى من البعيد يزيد من توهج كل الألوان فاللون البرتقالي أول الألوان داخل هذا السهم عنوان الكتاب مدخل إلى اللسانيات مكتوب باللون الأصفر هو احد الألوان الساخنة فهو يمثل قمة التوهج والإشراق ويعد أكثر الألوان إضاءة ونورانية لأنه لون رئيس ومصدر الضوء وأهمية الحرارة والحياة والنشاط والغبطة والسرور" [4]

استخدم اللون الأصفر في العلاج وذلك للاعتقاد أن الشمس هي حافظه للإنسان والحياة فكان يستخدم في بعض الحضارات ليقي من المرض. قال الله تعالى" قل ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول إنها بقره صفراء فاقع لونها تسر الناظرين" سوره البقرة الآية 69

"ارتبط اللون الأصفر بالتحفز وتهيئ للنشاط، ومن خصائصه اللمعان والإشعاع" [5]

---

[1] https://bamkalis-booses.com 17فيفري 2011 41: Pm11

[2] https://www.researehgate.net 17 ماي 2019

[3] bankalis.booses.com الموقع السابق

[4] شكري عبد الوهاب الاضاءة المسرحية القاهرة الهيئة المصرية للكتاب 1985 ص 76

[5] عمر احمد المختار اللغة واللون عالم الكتاب القاهرة ط2 ص184

فاللون الأصفر لون التوهج الذي يزيد من الحماس والنشاط والسرور كما يعد أهم وأكثر الألوان نورا وإضاءة في قوله تعالى "كأنه جمالات صفر" المرسلات الآية 33.

اسم الكاتب مكتوب باللون الأحمر "يعد اللون الأحمر من أوائل الألوان التي عرفها الإنسان في الطبيعة فهو من الألوان الطبيعية المستمدة من وهج الشمس واشتعال النار والحرارة الشديدة وهو من أطول الموجات الضوئية" [1] اللون الأحمر هو لون الطاقة للحياة والقوة واللون الأحمر يعتبر من الألوان التي تساعد الدم وعملية الدورة الدموية.

[1] عمر احمد المختار اللغون واللون مرجع سابق ص 111

المبحث الثالث: موضوع وأسباب تأليف الكتاب :

تناول الكتاب مدخل الى اللسانيات للدكتور محمد محمد يونس علي موضوعات أساسية في الدراسات اللسانية الحديثة وهذه الأخيرة هي اللسانيات linguistiques هي العلم الذي يهتم بالدراسات اللغة الإنسانية ودراسة خصائصها وتركيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها أما اللغوي هو الشخص الذي يقوم بهذه الدراسة "منهج اللسانيات وصف تجريبي واستدلالي في الآن ذاته فهو ينطلق من الظاهرة اللغوية إلى استنباط المعايير التي تنظمها وتضبطها ولا يقف من اللغات موقفا قبليا ينطلق من معيار سابق على الظاهرة اللغوية نظرا إلى أن اللغة هي الموضوع اللسانيات"[1]

واللسانيات بهذا الفهم علم الحديث أرسى أسسه في مطلع القرن العشرين فرديناند دوسوسير عندما ألقى محاضرات في اللسانيات العامة وحدد بذلك إشكالية المسالة اللسانية بعد كل هذه درس الدكتور محمد محمد يونس علي بكتابه مدخل إلى اللسانيات وفروعها المختلفة وفصل الفكرة للطلاب اللسانيات في الدراسات الجامعية حيث توسع في اللسانيات وأسسها والاطلاع على مدارس العلم ودرس اللغة في حد ذاتها هذا هو ما قدمه للقارئ المبتدئ في استكشاف معالم هذا الحقل.

❖ **أسباب تأليف كتاب مدخل إلى اللسانيات :**

"تفتقر الجامعات العربية إلى كتاب منهجي يحتوي على ماده لسانية حديثة نسبيا تعتمد على مراجع كتبت في زمن قريب"[2] تحتاج الجامعات إلى كتاب منهجي يتناول ماده لسانية تحتوي على مراجع .

"وقد دفعني إلى تأليف هذا الكتاب النقص الظاهر في المكتبة العربية" [3] دفع الكاتب محمد محمد يونس علي إلى تأليف كتاب مدخل إلى اللسانيات النقص الظاهر في المكتبة العربية "قد صمم ليكون منهجا ملائما للطلاب اللسانيات في الدراسات الجامعية وما بعدها ويرمي إلى تقديم المفاهيم الإنسانية الأساسية التي يحتاج إليها المبتدئون في دراسة اللسانيات وذو الثقافة العامة والمهتمون بهذا الحقل"[4]

هذا الكتاب مدخل إلى اللسانيات صمم خصيصا لطلاب اللسانيات في الدراسات الجامعية حيث يحتوي على مفاهيم لسانية أساسية التي يحتاج إليها المبتدئ في الدراسة اللسانية والذين يهتمون بحقل اللسانيات.

[1] http://m.marefa.org

[2] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص05.
[3] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 05.
[4] محمد محمد يونس مرجع سابق مدخل الى اللسانيات ص 05.

" لعل مما يدعوا إلى الأسف الشديد أن نجد مقررات اللسانيات بكثير من الجامعة العربية ما زالت تعتمد على بعض الكتب العربية التي كتب أصحابها في النصف الأول من القرن 20 مع أننا نعيش بالعقد الأول من القرن الواحد والعشرين وهو ما يعني أننا نهمل الجزء الأكبر والاهم مما كتب في اللسانيات الحديثة في كل المدارس اللسانية الحديثة تقريبا شهدت تطورا كبيرا في العقود الستة الأخيرة كما أن الكثير من المفاهيم والأفكار التي تناقشها تلك الكتب أم أنها عدلت تعديلا جوهريا كما هو الحال في الدراسة الدلالية والبراغماتية أو التخلي عنها تخلي نهائيا كموضوع نشأة اللغة ولذلك فان التملك بها أو الاختصار عليها يعد إهمال أكاديميا معيبا وتجاهل لأهمية التراكم المعرفي والتطور العلمي إذا كان الأمر يتعلق بعلم حديث لا يكاد يتجاوز عمره قرنا من الزمن" [1]

في النصف الأول من القرن العشرين كتب اللسانين العرب بعض الكتب العربية ومقررات اللسانيات التي نجدها في كثير من الجامعات العربية مع أن كل المدارس اللسانية الحديثة شهدت تطورا كبيرا من هذا المضمار فاللسانيات علم حديث يؤرخ لظهوره مع مطلع القرن العشرين.

" وقد دفعني إلى الكتابة بهذا الموضوع أن نقص الظاهر بتناول هذا النوع من الموضوعات أن لا تقف عند الجزئيات والآراء والأفكار بل تمتم تمتد إلى التعمق في الأصول العشرة لكل الفروع ولا يخفى على الباحثين أهمية البحث في أصل العلوم إذ بدونها لا يمكننا فهم الإطار النظري الذي يلم شملها ويحقق وحدتها يعين على فهم فروعها ويربط بين جزئياته"[2]

تحظى اللسانيات في زمننا هذا بأهمية كبرى ولم تعد في حاجه إلى من يدافع عنها أو إلى من يعادل أهميتها كما أنها لم تعد قاصرة على المجال الدراسات اللغوية بل أصبحت تحتل حيز المعتبر كثيرا من المجالات وذلك لما قدمته من مفاتيح علميه .

"لقد حاولت في هذه الدراسة أن استقر أهم تلك الأصول فاستنتجت أنها تتعلق بآراء المدارس في مفهوم العلمية في اللسانيات وتحديد قضايا فنيه وموقفهم من الحد الذي يمكن إليه مستوى في التجريد في دراسة الظواهر اللغوية ومواقفهم الانطولوجيا من الكليات والجزئيات ووجهات نظاره في مفهوم اللغوي والكلام وتحديد ما الذي للسان أن يدرس منها مثلا فهم في طبيعة اللغة وتهديد أهم الجوانب اللغوية التي ينبغي للإنسان توجيه إليها فضل عن أصول أخرى أثرنا الحديث عنها عند الكلام عن المدارس نفسها[3]

[1] محمد محمد يونس علي مرجع سابق مدخل الى اللسانيات ص 10
[2] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص11
[3] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 42-43

اللسانيات عالم يمتلك كل خصوصيات المعرفية التي تميزه عما سواه من العلوم الإنسانية الأخرى من حيث الأسس الفلسفية والمنهج والمفاهيم والاصطلاحات . كما قال دوسوسير إن موضوع اللسانيات الوحيد والصحيح هو اللغة في ذاتها ولذاتها في حين لاقت اراء سوسير ونظرياته نجاحا عظيما بين عدد كبير من الدارسين فكانت معين لعدد من المدارس اللسانية.

"وعلى الرغم من ما سبق ينبغي أن لا نقول عن السنة على جهود أولئك لسانين العرب الرواد الذين أسهموا في نقل الأفكار اللسانية الغربية ومناقشتها وتطبيقها على العربية وكان لهم الفضل في تقديم هذا العلم إلى القارئ العزيز"[1]

أن هذا الكتاب هو محاوله لتبسيط مفاهيم هذا العلم بصفه خاصة وقد حاول على تركيز ما هو أهم في اللسانيات وفي هذه الدراسة حرصنا على استعمال المصطلح اللساني ذات الاستعمال الواسع وإبراز أهميته فاهمين العرب أسهم في نقل الأفكار هذا العلم و مناقشته .

[1] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 06

المبحث الرابع : خطة تأليف الكتاب مدخل الى اللسانيات:

يتناول الكاتب ثلاث موضوعات أساسية في الدراسات اللسانية الحديثة هي اللسانيات وفروعها المختلفة واللغة تعريفها وخصائصها ووظائفها والمدارس اللسانية وأصولها الفلسفية ولعله لا يخفى على القارئ أن هذا هو ما يمكن أن يقدم للقارئ المبتدئ في استكشاف معالم هذا الحقل إذ من المنطقي أن يبدأ بالتعرف على هذا العلم وفروعه ثم ينتقل إلى دراسة مفهوم اللغة التي هي موضوعه هذا العلم ثم ينطلق للتوسع في الاطلاع على مدارس العلم والأصول الأنطولوجية والأبستمولوجيا التي وجهت تلك المدارس ويتخلل كل هذا وذاك تعريف المفاهيم وتقديم الأفكار التي لابد من معرفتها لطالب اللسانيات كما اشتمل الكتاب أيضا على بعض الأسئلة التي تختبر فهم القارئ وماذا استيعابه لما يقرا .

وقد صمم ليكون منهجا ملائما لطلاب اللسانيات في الدراسات الجامعية وما بعدها ويرمي إلى تقديم المفاهيم اللسانية الأساسية التي يحتاج عليها المبتدئون في دراسة اللسانيات وذو الثقافة العامة والمهتمون بهذا الحقل ومن هنا اعتمد الكاتب محمد محمد يونس علي على خطه بحث هي كالآتي ونذكر بشيء من التفصيل كل فصل على حذاء متاع مع تحديد الصفحات وأرقامها.

اعتمد الكاتب محمد محمد يونس على خطه بحثية كالاتي حيث اتقنا ثلاثة فصول الأساسية في الدراسات اللسانية الحديثة وهي:1* اللسانيات وفروعها المختلفة 2*اللغة وتعريفها وخصائصها ووظائفها3*المدارس اللسانية وأصولها الفلسفية ونذكر بشيء من التفصيل كل فصل على حدة مع تحديد الصفحات وأرقامها.

الفصل الأول :

1- اللسانيات: من الصفحة تسعه إلى 12
2- فروع اللسانيات صفحه 13
3- اللسانيات العامة واللسانية الوصفية من الصفحة 13 إلى 14
4- اللسانية التاريخية من الصفحة 14 إلى 15
5- اللسانية النظرية ولسانيات التطبيقية صفحه 15
6- فروع اللسانيات النظرية صفحه 15 إلى 20
7- صفحه 21 إلى 24

الفصل الثاني :

1- اللغة صفحه 25

2- تعريف اللغة صفحه 25

3- خصائص اللغة الصفحة 26 إلى 27

4- اللغة صفحه 27 إلى 28

5- الاعتباطية باللغة صفحه 29 إلى 30

6- القابلية للتجزئة صفحه 32 إلى 33

7- الإنتاجية صفحه 30 إلى 35

8- النقل الثقافي من الصفحة 35 إلى 36

9- ثم تناول الكاتب في خطه بحثه على تمرينات ثقافيه تذكر بالفصلين السابقين فيها بعض الأسئلة الشاملة وكل ما تم تناوله ودراسته

الفصل الثالث : وهو يشتمل على:

1. الاتجاهات اللسانية صفحه 41
2. الأصول الأنطولوجية والاستمولوجية الموجهة الاتجاهات المدارس اللسانية في القرن العشرين صفحه 41
3. أهم الأصول من الصفحة 42 إلى 43 صفحه 43 إلى 45
4. الكفايات في بحث اللسان من الصفحة 43 إلى 45
5. حدود التجريد الصفحة 49
6. موقف اللسانيات من الكليات والجزئيات من الصفحة 50 إلى 52
7. اللغة والكلام من الصفحة 53 إلى 57
8. الاختلاف في صيغه اللغة صفحه 58
9. الاختلاف في تحديد أهم الجوانب اللغوية صفحه 58
10. مدارس اللسانيات صفحه 59
11. المدارس التاريخية من الصفحة 59 إلى 64

12. المدارس البيولوجية من الصفحة 65 إلى 68

13. المدارس الوظيفية من الصفحة 69 إلى 70

14. النظرة الوظيفية للحملة من الصفحة 70 إلى 73

15. الدراسات السياسية والصرفية من الصفحة 74 إلى 77

16. نظريه فيرت من الصفحة 78 إلى 81

17. المدرسة التوليدية من الصفحة 82 إلى 83

18. النحو التوليدي من الصفحة 84 إلى 85

19. افتراس بني عميقة من الصفحة 86 إلى 87

20. اختلاف البنية العميقة عن البنية السطحية من الصفحة 88 إلى 89

21. البنية المكونة من الصفحة 90 حتى 93

22. أنواع القواعد في النحو التوليدي من الصفحة 94 إلى 97

23. المدرسة التخصصية صفحه 98 تمارين وأسئلة استذكارية حول الفصل الثالث حتى الصفحة 116

24. الفهارس من الصفحة 117 حتى الصفحة 123

المبحث الخامس: مصادرومراجع تأليف الكتاب من دراسات وأبحاث

1. من المصادر و المراجع التي اعتمد عليها الكاتب نذكر من بينها ما يلي : محمد يونس علي في كتاب مدخل اللسانيات نذكر منها ما يلي:
2. جفري سامسون مدارس اللسانيات السابق و التطور الترجمة محمد زياد كلية الرياض جامعة الملك سعود 1996ص4
3. محمد محمد يونس علي وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية دراسة حول معنى و معنى المعنى طرابلس منشورات جامعة الفاتح 1993ص 24
4. عبد القادر الجرجاني دلائل الإعجاز تحقيق محمد رضوان .... و محمد فايز ..... .دمشق دار قتيبة 1983ص 42
5. ابن سينا منطلق المشرقيين دار الحداثة 1982 ص 103
6. جلال الدين السيوطي المزهر في علوم اللغة و أنوعها تحقيق محمد جاد المولى و علي البجاوي و محمد أبو فضل إبراهيم بيروت دار الجيل .. ص 43
7. الموصلي محمد صواعق المرسلة على الجهمية و المعطلة لابن قيم الجوزية مكة المكتبة السلفية دار الذخائر 1349ص 41
8. المطبعي محمد بخيت سلم الوصول لشرح نهاية السول بيروت الكتب د ن ص 350
9. الأنصاري عبد العلي فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت ط 2 رقم 1 إيران دار الذخائر 1368
10. ان روبول و جاك موسلار التداولية اليوم علم جديد في التواصل ترجمة سيف الدين غفوس و محمد الشيباني بيروت المنظمة العربية للترجمة 2003ص 27-28
11. قدور احمد محمد مبادئ اللسانيات ط 3 دمشق دار الفكر 1996
12. القرطاجني حازم مناهج البلغاء و سراح الأدباء تحقيق محمد الحبيب بن خوجة بيروت دار الغرب الإسلامي ط3 1986
13. الغزالي أبو حامد معيار العلم في فن المنطق بيروت دار الأندلس ط3 1983
14. الشريف الجرجاني أبو الحسن علي التعريفات تونس الدار التونسية للنشر .1971
15. 36 مرجع أجنبي

المبحث السادس : المنهج الذي اتبعه محمد محمد يونس علي في كتابه مدخل إلى اللسانيات :

كتاب مدخل إلى اللسانيات فهو كتاب منهجي تاريخي يعتمد على شخصيات علمية متخصصة حيث اتبع المنهج التاريخي لأحد التصنيفات لمناهج البحث العلمي حيث له شهرة واسعة في تحقيق الدراسات البحثية والخروج بشواهد مهمة بما له من جهة يمكن أن يعتمد عليها الباحثون العلميون في سبيل وضع إجراءات منظمة للبحث فهي تستخدم في الأبحاث العلمية تعرض إتباع طرق محددة متفق عليها من جانب العلماء فهو أسلوب منظم ومعروف يستهدف إلى شيء معين لذكر الأحداث الماضية .

"يعتمد على الحقائق التاريخية كذلك يعتمد على التسلسل التاريخي في نظريات من القديم إلى الحديث كما سرده سردا تاريخيا"[1] كما يعتمد أيضا على المقارنة بأسلوب منهجي علمي فهو يقنع و يستدل بالوقائع التاريخية في وقتها ثم يبدأ بالاسترسال المعرفي الممنهج حيث استند على مراجع علمية حديثة ذات قيمة.

*كتاب منهجي مدخل إلى اللسانيات فهو يدرس القضايا اللسانية والأحداث والمدارس اللسانية التي ظهرت في القرن العشرين واهم أفكارها وأصولها وتاريخ بدئها مما ذكر ابرز روادها وعلمائها المفكرين.

*يأسس لهذا الكتاب مدخل إلى اللسانيات من البداية حتى ما وصل إليه من تطور في العصر الحديث اعتمد على النظريات أكثر.

*اعتمد على السرد التاريخي للأحداث العلمية التي مرت بها اللسانيات .

*اعتمد على التسلسل التاريخي في نظريات من القديم للحديث وبعض الآراء أثبتت ما يقوله بالدليل .

*اعتمد على التسلسل العلمي والمنطقي لظهور علم اللسانيات وتطورها .

*اعتمد على المقارنات والحجج والدلالات .

*يعتمد على حقائق تاريخية .

[1] موقع www.elsultanah.com

"يعد المنهج التاريخي لأحد التصنيفات الأساسية فنجد أن له الشهرة الواسعة في تحقيق الدراسات البحثية والخروج بشواهد مهمة بما له من حجه قوية يمكن أن يعتمد عليها الباحثون العلميون يسهم المنهج التاريخي في معالجه المشكلات الحاضرة في ضوء المعلومات السابقة مع التعرف على السجلات والمدونات في فتره زمنية معينة مختلفة ويساعد على طبيعة الأبحاث السابقة" [1]

اللسانيات بذلك مجموعه من الوقائع و وجود مسببات لها بالإضافة إلى النشاط البشري المرتبط بها على المعلومات التاريخية حول اللسانيات المرتبطة بالإحداث الماضية مثل الكثير من مقررات اللسانيات لا يزال يعتمد على بعض الكتب العربية التي كتبها أصحابها في القرن العشرين هنا مرحله مهمة من استخدام المنهج التاريخي .

من بين المزايا المهمة للمنهج تاريخي المساهمة الفعالة في التعرف على كيفيه نشاه اللسانيات يعد المنهج التاريخي مناسبا لأنماط مختلفة من الأبحاث اللسانيات وفروعها المختلفة ، حيث كان يسرد الأحداث اللسانيات وفروعها واللغة وتعريفها وخصائصها ووظائفها ومدارس اللسانية و أصولها الفلسفية حيث سردها بصورة موضوعية واسعة الاطلاع الخطوة الأخيرة في ما يخص المنهج الذي اتبعه محمد محمد يونس علي المنهج التاريخي في صياغة النتائج والاستنتاجات في كتابه مدخل إلى اللسانيات ومن خلاله يمكن الحكم على صور أسسه بوجه عام وهو يرتبط بأهداف وفرضيات من خلالها اعتمد على المقارنات الحجج والدلالة التاريخية.

من أهم أدلة في الفصل الأول اللسانيات ومن الشائع في تاريخ البحث اللغوي أن الهنود الإغريق كانت لهم اهتمامات باللغة أكثر من 2500 سنة"[2] اسم المنهج التاريخي بالتعرف على علم اللغة ومدونتها في فترات زمنيه معينة.

[1] https://mab3oth.com

[2] نفس المرجع محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 09

"و يرى بعض المؤرخين أن نشأة اللسانيات بدأت في القرن الثامن عشر مع وليام جونز اليوم الذي لاحظ شبها فيه بين اللغة الانجليزية من جهة ولغات الأسيوية والأوروبية من جهة أخرى بما في ذلك اللغة هو ما دعاه إلى الاستنتاج وجود صله تاريخية واصل المشترك بينها وأدى ذلك إلى الاهتمام بالمنهج الذي يتواصل به في معرفه صلة بين اللغات وتطوراتها التاريخية"[1] يساعد المنهج التاريخي في التعرف على طبيعة الأبحاث السابقة ونشأة اللسانية في القران الثامن العاشر .

"لقد اتسم البحث اللغوي في القرن التاسع عشر بالطبع التاريخي الذي يتناول تطور اللغة عبر العصور وقد شاع بين اللغويين آنذاك النظر إلى اللغة علة أنها كائن حي كالنباتات والحيوانات متأثرين بذلك بنظرية التطور في علم الأحياء التي صاغها داروين في كتابه اصل الأنواع" [2]

يعد الانتهاء من مرحلة المنهج التاريخي للمعلومات التاريخية مشكلة الدراسة بجمع المعلومات المرتبطة بالأحداث الماضية يعد مرحلة مهمة من مراحل استخدام المنهج التاريخي.

في الفصل الثاني اللغة التي تناولها الكاتب محمد محمد يونس علي من بين أهم مناهج المنهج التاريخي "وقد كانت عرفت اللغة منذ حوالي عقد ونصف بأنها نظام من العلامات المتواضعة عليها اعتباطا التي تتسم بقبولها للتجزئة ويتخذها الفرد عادة وسيلة لتعبير عن أغراضه لتحقيق الاتصال بالآخرين وذلك بواسطة الكلام والكتابة"[3]

اللغة تعد أهم في المنهج التاريخي حيث عرفت منذ حوالي عقد ونصف بأنها عبارة عن رموز المهم أن يكون هنالك تنوع في مصادرها ومراجعها لأحداثها التاريخية

التمييز بين المزايا المهمة للمنهج التاريخي لمساهمتها الفعالة في التعرف على كيفيه نشأة اللسانيات استنباطها هي محل الدراسة.

[1] نفس المرجع محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص10

[2] جيفري سامسون مدارس اللسانيات التسابق والتطور ترجمة محمد زياد كبة الرياض جامعة الملك سعود 1996 ص 4

[3] محمد يونس علي ،وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية دراسة حول المعنى ومعنى المعنى طرابلس منشورات جامع الفاتح 1993 ص24

الفصل الثاني دراسة منهجية للكتاب

المبحث الأول :معجم مصطلحات البحث:

يهدف من هذا البحث إلى تسليط الضوء على كيفية استثمار اللسانيات وفروعها واللغة وتعريفها وخصائصها والاتجاهات اللسانية كل ذلك في كتاب مدخل إلى اللسانيات الذي يعتبر مفتاح العلوم شهد العالم الذي نعيشه ثورة مصطلحية في المجالات العلمية كافة أدت هذه الثورة إلى توليد علوم جديدة لها منظوماتها المستقلة كاللسانيات.

علم اللسانيات وحدة من تلك العلوم باعتبارها نافذة مفتوحة ويرجع مصطلحات هذا علم اللسان متعدد احد أهم الركائز التي تدعم وتقوي الباحث حيث لها الآثار فيبر بالرابط بين المصطلحات العلمية واللغوية ومجمع حقائقها المعرفة وهي ما يتميز كل علم عن غيره فمفتاح كل علم المعجم المصطلحات .

ونتيجة الانفجار المعرفي الكبير والتقدم والتكنولوجي الهائل الذي عرفه العالم تشهد اللسانيات لذا فقد كان تركيزنا في هذا العلم على قضية ملفتة الانتباه تمثلت في مصطلحات علم اللسانيات .

مصطلح اللسانيات "اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألف سنه الخاصة بكل قوم يتجلى لنا من خلال هذا التعريف إن اللسانيات تتميز بصفتين أساسيتين هم العلمية والموضوعية[1]

أو كما عرفها عبد السلام المسدي "اللسانيات عالم يمتلك كل الخصوصيات المعرفة التي تميزها عن سواه من العلوم الإنسانية الأخرى من حيث الأسس الفلسفية والمنهج والمفاهيم والاصطلاحات موضوع اللسانيات هو اللسان ومن البديهي في التصور العلمي للفكر الإنساني أن يحدد العلم موضوعه تحديدا دقيقا في إطاره التاريخي والمعرفي قبل أن يحدد نفسه وما كان ذلك إلا أن الموضوع العلم السابق علما بشأنه في الوجود إذ لولا وجود الظاهرة لما كان العلم بها ومن هنا يتقدم إلزاما تعريف موضوعه على تعريفه لنفسه" [2]

فاللسانيات هي الدراسة العلمية التي تقوم على الوصف ومعاينة الواقع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية اللسانيات كانت تتطابق في القديم مع أغراض علم النحو الذي كان الهدف منه المحافظة على اللغة وتعلمها

تعرف اللسانيات عادة بأنها "الدراسة العلمية للسان ولكن هذا التعريف عام جدا ولا يحدد اتجاه الدراسة أو نوعها واهتماماتها فهل كل ما يدرس بطريقه علميه جانب من جوانب ما ينتجه البشر من كلام يعد جزء من اللسانيات...

[1] نصر الدين بن زروق محاضرات في اللسانيات العامة مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع 1432ه 2011 م ط1 2011 ص06
[2] اللسانيات واسسها المعرفية عبد السلام المسدي الدار التونسية للنشر ص23

الجواب عن هذا التساؤل هو لا فاللسانيين أنفسهم يرفضون إدخال الصوتية الفيزيائية وان استعملوا كثيرا من نتائجها ضمن مواد علمهم كما أنهم همشوا الدراسات الاجتماعية خاصة باللغة والدراسات النفسية التي تهتم بالكلام ففضلوا أن تكون الأولى اختصاص سموه اللسان الاجتماعي (SOCIOLINGUISTIQUE) و الثانية ميدان لقب بعلم اللغة السيكولوجي (psycholinguistique). ومن خلال هذا يظهر لنا أن اللسانيات علم قائم بذاته حتى وان استفاد من بقية العلوم ويستعمل منهجية خاصة ويهدف إلى أغراض معينة"[1]

"اللسانيات علم يدرس اللغة الطبيعية والاصطناعية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع"[2] اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة الإنسانية .

"أول مرة ظهر فيها مصطلح اللسانيات كان في ألمانيا ثم استعمل بعد ذلك في الدراسات اللغوية الفرنسية سنة 1928 لينتقل بعد ذلك إلى انجلترا"[3]

اللسانيات علم حديث يؤرخ لظهوره مع مطلع القرن العشرين واللسانيات هي المقابل العربي لمصطلح اللغوي linguistics نشأة اللسانيات على يد فرديناند دوسوسير اللغوي السويسري الذي يلقب بأبي اللسانيات الحديثة.

[1] مصطفى حركات اللسانيات العامة والقضايا العربية ط1 1418-1998 المكتبة العصرية للطباعة والنشر ص 13
[2] نعمان بوفرة – المدارس اللسانية المعاصرة مكتبة الادب ميدان الاوبرا القاهرة ص 67
[3] احمد حساني المبحث في اللسانيات ديوان المطبوعات الجامعية ط1 الجزائر 1999 ص 14

مصطلح اللغة : يعرفها ابن جني "اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1] فاللغة وسيلة إنسانية خالصة وغير غريزية إطلاقا لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات بنظام من الرموز... "ولاشك أيضا إن السمات المميزة المستخرجة لوصف العلامات اللسانية منذ دوسوسير أن تصمد طويلا بالتتابع الخطي linéarité في اللغة من حيث هي ظاهرة صوتية يتحدد بكون الوحدات الدالة بخطاب يتعين أن تتابع في الزمن أو في مساحة منظمة في حاله المكتوب إذ لا يمكن أن تحضر وحدتان هما في نفس النقطة من المنطوق و هذه الخاصية الأساسية فهي تحكم وتوجه الصوتيات كلها للتركيب اللغوي كله"[2]

يمكن أن يصلح تحديد وتعريف اللغة من طرف الإنسان مقابل كل الأشكال الأخرى من التواصل الإنساني أو الحيواني.

"إن اللغة هي مجموع الشروط التي تجعل بنية اللسان ممكنا وحظوظ هذه الشروط الكبيرة لتكون صالحه مهما كان اللسان فاللغة وظيفة إنسانية ووظيفة مرتبطة بالجنس "[3]

من البديهي أن لا يكون رصد اللغة أسهل مثالا من رصد اللسان فان الصيغة الفطرية للغة فكل طفل قادر باستثناء حاله القصور الذهني على اكتساب اللسان مهما كان .

الاصول الانطولوجية والابستمولوجية: (الموجهة لاتجاهات المدارس اللسانية في القرن العشرين):

"أهم الاصول الانطولوجية والابستمولوجية والفلسفية التي وجهت اتجاهات المدارس اللسانية معزولة عن الاوقات التاريخية والجغرافية التي وقعت فيها ولما كان الامر يقتضي ربط تلك الاصول بالمدارس اللسانية ... انها تتعلق بآراء تلك المدارس في مفهوم العلمية في اللسانيات وتحديد قدر الكفاية فيه ووقفهم من الحد الذي يمكن ان يمتد اليه مستوى التجريد في دراسة الظواهر اللغوية" [4]

الصلة بين الاصول وتلك المدارس حيث ان المدارس ظهرت في القرن العشرين وربطها بالأصول الانطولوجية والابستمولوجية التي وجهت اتجاهات المدارس اللسانية اذا بدونها لا يمكننا فهم المدارس التي تلم شملها.

[1] اللغة محمد فوزي احمد بن ياسين مؤسسة جامعة الدراسات الجامعية للنشر والتوزيع دار اليازوري عمان الاردن 2011 ص 89
[2] اعداد وترجمة محمد سبيلا وعبد السلام بنعبد العالي دار توبقال للنشر الطبعة الرابعة 2005ص 08،09
[3] روبير مارتن ترجمة د. عبدالقادر المهيري مراجعة د طيب بكوش مدخل الى فهم اللسانيات اعداد المنظمة العربية للترجمة بيروت لبنان ط1 سبتمبر 2007
[4] http://takhatob.blogspot.com

حدود التجريد : " تختلف المدارس اللسانية في تحديد المدى الذي ينبغي ان يمتد اليه التجريد في البحث اللساني وتتميز المدرسة التوليدية بالوضوح عن غيرها من المدارس اللسانية بإغراقها في التجريد ولعل من ناقلة المدارس ان هذا يتصل جزئيا اتصالا وثيقا بتحويلهم على الكفاية التفسيرية في فهم الظاهرة اللغوية بتقدم اللسانيات فالوصف اللغوي من البنى السطحية وحدها لا يحقق بطموحات التوليدي في التبصر بالأسس المفسرة للشكل الذي تاخذه تلك البنيات الخارجية ولذا ينبغي البحث عما هو ابعد واعمق لتلك المظاهر السطحية فوجدوا ضالتهم في مفهوم البنى العميقة وفضلا عن ذلك فان التوليديين يشاركون البنيويين في اعتماد مستوى اقل من التجريد وهو مستوى الجملة في مقابل مستوى المقولة"[1] تنتمي الجملة الى اللغة وتنتمي المقولة الى الكلام اذ ان المقولة هي التركيب المفيد الذي ينطقه المتكلم بفعل في سياق معين وفي زمن معين وفي مكان معين اما الجملة فهي ما ينشا عن تجريد طائفة من المقولات المتشابهة الى الحد الذي يسمح بالحكم بانتمائها الى نمط تركيبي واحد .

المنهج : "يدل من الناحية الاشتقاقية على التتبع وبالتالي فهو جهد يبذل لبلوغ غاية معينة وهو ايضا البحث والدراسة لذلك نجد لهم معينين متضاربين عند المحدثين وان كان من الممكن التمييز بينهما فالمنهج هو طريق نصل عبرها لنتيجة ما حتى وان لم يتم تحديد هذا الطريق مسبقا بكيفيه اراديه مفكر فيها ...

المنهج هو ايضا برنامج ينظم قبليا سلسله من العمليات التي تتطلب لإنجاز كما يشير الى بعض الاخطاء التي يجب تجنبها بغية بلوغ نتيجة محدده يقول ديكارت " هناك مجموعه من الاعتبارات والحكم مثل التفكير الممنهج والتفكير اعتمادا على منهج ... كونت منها منهجين الذي يبدوان لأنني املك من خلاله وسيله لتنميه معارفي بشكل متدرج والصعود بها شيئا فشيئا الى اعلى نقطة يمكن لعقلي الضعيف وقصر حياتي ان يسمح لي ببلوغها" (ديكارت مقال عن المنهج)"[2]

كلمه منهج هي ترجمة لكلمة méthode بالفرنسيه كما نجدها عند ارسطو احيانا وكثير بمعنى البحث يدل على معنى الاشتقاق لها على الطريق او نهج المؤدي الى الغرض المطلوب.

اللسانيات الوصفية : " بدأت الإرهاصات الأولى لظهور اللسانيات الوصفية في بداية القرن العشرين بعدها عرفت سويسرا انتشارا سريعا في أوروبا وقد ركزت عناية الوصفين على نقل وتجاوز نقائص اللسانية التاريخية بتحويل مسار الدراسات اللغوية نحو دراسة اللغة كان منطلق الوصفين في العرب

[1] http://takhatob.blogspot.com نفس المرجع السابق

[2] حنان قصبي ومحمد الهلالي اعداد وترجمة في المنهج دار توبقال للنشر ط1 2015 ص 10

تابعا من قناعة المدراس مفادها ان دراسة اللغة على أساس المنهج الوصفي بغرض الضرورة تجاوز مبادئ النحو التقليدي"[1] كما حاولت اللسانيات الوصفية وصف اللغة واهتمت بفقه اللغة حيث اعتمد الوصفيون العرب في نقدهم للتراث النحوي العربي.

الاتجاهات اللسانية : لقد عدت الحاجه إلى تعميق هذه المعرفة الجديدة للقديمة مطلبا حضاريا بالدرجة الأولى في وقت تتعالى فيه الأصوات من هنا وهناك ناحيه حال اللغة العربية في واقعها الاستعمالي البحثي بل ربما زعمنا هاهنا استحالة عولمة اللغة العربية وثقافاتها مالم يفتح البحث قضاياها على مصراعيه للاستزادة من المناهج اللسانية الحديثة في مستوى اللفظ والقول على وعي منا للخصوصية الثقافية والحمولة التراثية المميزة التي تتأسس عليها النظرية اللغوية العربية" [2]

شكلت اللسانيات في الحقبة الاخيرة وتحديدا مع بداية القرن العشرين ثورة كوبرنيكية ومنهجية في صعيد النظر في الظواهر اللغوية.

"لا شك ان الفلاسفة اليونانيين ابدوا اهتماما خاصا بظواهر اللغة ولكنهم افتقروا الى الادراك الحقيقي لطبيعتها المعقدة ذات الاوجه المتعددة" [3]

كان حد أفاق معرفتهم باللغة افضل وسائل التعبير عن الفكر البشري .

المدرسة البنيوية : "تعرف بانها النظر في البناء والتصميم الداخلي للأعمال الادبية ويشمل ذلك كثيرا من الرموز والدلالات بحيث يمكن عنصر ان يتبع عنصرا اخرا الى ذات صلة مرتبطة بشكل وثيق بالحداثة فقد افادت بمنجزات دوسوسير في اللغة من حيث طريقه بحثها في العلاقات ومحاولتها في اكتشاف القوانين التي يخضع لها النص الادبي والبناء الوظيفي له[4]

اللسانيات العامة : "هي المصطلح المقابل ل Linguistique général في الفرنسية ويستعمل المصطلح لا ثبات الفرق بين اللسانيات العامة والخاصة واللسانيات العامة تهتم بكل اللغات وبالأحرى بمجموع الخصائص المشتركة للغات"[5]

بطبيعة الحال موضوع اللسانيات العامة على وجه الحضر هو اللغة الطبيعية او اللغة البشرية

[1] حافظ اسماعيل علوي اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي واشكالاته دار الكتاب الجديدة المتحدة ط1 2009 ص 225-226

[2] نعمان عبد الحميد بوقرة اتجاهات الدراسات اللسانية الحديثة في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية علم الفكر العدد1 المجلد02 يونيو-سبتمبر 2013ص191-192

[3] https :stor.com

[4] https://store.com

[5] http :www.alukah.net

اللغة والكلام :

"اللغة منظومة اجتماعية ولكنها تتجسد في انتاجات فرديه لولاها لما كانت اللغة حية بهذه الاتجاهات قد تأخذ اشكال مختلفة (درس رواية)هذه الاتجاهات تسمى كلاما ولا يشترط في الكلام ان يكون منطوقا وهو قد يأخذ الشكل المكتوب باي طريقه من أي شكل اخر كان يعبر عن الكلمات بواسطة اشارات"[1]

يتقابل اللغة مع الكلام في زوايا مختلفة الكلام فردي واللغة اجتماعيه والكلام مبني على الحرية في التعبير والخلق واللغة ثابته لا يمكن للفرد ان يغير بمشيئته في حروفها او مفرداتها او قواعدها تركيبيه فالكلام محسوس واللغة مجرده والكلام رساله واللغة نظام او دليل.

اللسانيات المضيقة: "وهي التي تقتصر على دراسة بنية اللغة وانظمتها دون التطرق الى أي ابعاد اخرى اما اذا تعدى الى هذه الابعاد فانها تسمى اللسانيات الموسعة وتشمل اللسانيات الاجتماعية واللسانيات العرقية واللسانيات النفسية وعلم الاسلوب" [2]

اللسانيات المضيقة واللسانيات الموسعة الاولى يقتصر اللغوي اهتماماته الحثية على بنية اللغة دون التطرق الى ابعاد نفسية والعرقية والاجتماعية فهنا تندرج الى اللسانيات الموسعة

النحو التوليدي: "هو نظرية لغوية تعتبر قواعد اللغة بمثابة نظام من القواعد التي تولد المجموعات من الكلمات التي تشكل الجمل النحوية في لغة معينة" [3]

حيث الاصدارات الاولى لنظرية تشوميسكي بقواعد اللغة التحويلية او النحو التوليدي التحويلي وهو مصطلح لازال يستخدم

المدرسة التخاطبية: "تعد الدراسة التخاطبية امتدادا واستكمالا لجهود المدرسة الوظيفية وتاتي هذه الدراسات نتيجة طبيعية لتمحور المهتمين بها باخفاق النموذج التقليدي للتخاطب في تقديم تفسير ناجح لعملية التخاطب ويمكن تخصيص اوجه الاخفاق فيه في كونه يتعامل مع التخاطب في عزلة عن السياقات الفعلية التي تستخدم فيها اللغة ويصبغ عملية التخاطب في طابع مثالي تتجاهل فيه القضايا او الخروج عن الموضوعات اللغوية حصر وظائف اللغة على عملية الابلاغ واهمال الاصول التخاطبية المفسرة للمقاصد المتكلمة" [4]

طور علم التخاطب بفضل جهود باحثين من بينهم هارنيش والذي اضاف بعد التعديلات باضافتها الجمع بين مبدئي الكم والكيف.

[1] نفس المرجع مصطفى حركات اللسانيات العامة والقضايا العربية ص 8-9

[2] https://m.facebook.com.permalink

[3] http://or.m.wikipedia.org

[4] http://ouloftest.blogspot.com

المبحث الثاني: الخصائص الاسلوبية واللغوية في الكتابة العلمية لدى محمد محمد يونس علي :

طريقه عرض الكاتب في أكثر الأحيان مشوقه وهو متزن في طرحه يعتمد المقارنة بأسلوب منهجي علمي وليس اعتباطي لغة الكاتب لغة علميه سلسلة غير معقده يحث عن توصيل المعلومة حيث هو يقنع ويستدل بالوقائع التاريخية في وقتها بمبدا الاسترسال المعرفي المنهج وقد قارن في المقدمه وخلال عرضه للكتاب بين ما سيقدم في هذا الكتاب (مدخل الى اللسانيات) من تأسيس وتأصيل ومن اهميه اتباع المنهج المعرفي والتعليمي الحديث واستناده على مراجع علمية حديثة وبين ما يقدم في الجامعات العربية من مراجع قديمة ونظريات بالية معظمها قد تغيرت فيه المفاهيم والنظريات ومنها ما تم التخلي عنه ومنها ما تم تعديله تعديل جوهري

وبعدها بين ما قدمه العرب في اللسانيات ومفاهيم الخطابة وتحليل الخطاب في علم اللسانيات

سهل على الباحث المهتم بهذا البحث سهولة معرفة هذا العلم واسسه و مفاهيمه اللسانيه "اعتمد فيه على التسلسل العلمي المنطقي بظهور علم اللسانيات وتطورها اعتمد ايضا فيه على السرد التاريخي للأحداث علميه التي مرت بها اللسانيات"[1]

يبحث عن توصيل المعلومة للقارئ وذلك بكيفية بناء علم اللسانيات وتطورها وسردها للإحداث العلمية.

"كما انها تتسم كتابه العلمية بالوضوح كما هو محتوى كتابة واضح مباشر

توجد فقره تحتوي على المعلومات المختصة والمرتبطة بها

تناول الكاتب اهم المعلومات والنتائج التي توضح إليها" [2]

هدف الكاتب معين المراد تحقيقه وهو إيصال الفكرة لطلاب اللسانية

يحتوي على مراجع ومصادر من اجل تدعيم البحث وأيضا تقديم الإفادة للباحثين.

"اسلوبه علمي مقيد بتقديم معلومات يتميز أسلوبه بالوضوح والدقة والوضوح والموضوعية بحضور الكثير من المفاهيم اللسانية في مضامين مصطلحات الأسلوبية" [3] طغيان المصطلحات الأسلوبية واللغوية وأسلوبه بسيط يحتوي على شرح واضح جدا.

يعتمد محمد محمد يونس علي على المقارنات والاستنتاج والإثبات وطرح الحجج والدلالات.

[1] www.alsultanah.com
[2] https://e3anabi.com
[3] https://stor.com

المبحث الثالث: العناصر الحجاجية والإقناعية عند الكاتب:

اعتمد الكاتب محمد محمد يونس علي في كتابه مدخل الى اللسانيات على عناصر حجاجيه واخرى اقناعيه حيث قارن في مقدمته وخلال عرضه للكتاب بينما يقدم في هذا الكتاب من تأسيسه ومن اهميه اتباع المنهج العلمي الحديث ثم يقارن بين ما قدمه العربي في اللسانيات وما فهم الخطابة والدلالة والاصوات وتحليل الخطاب والقواعد النحوية وغيرها وبين جهود الاغريق والهنود في علم اللسانيات وخاصة في البدايات.

كذلك يعتمد الكاتب محمد محمد يونس علي على الاستنتاج والترجيح لبعض الآراء مع اثبات ما يقول بدليل حيث انه يرجح راي على اخر بما يتوافق مع الواقع والمنطلق العقلي كذلك يعتمد على التسلسل التاريخي في النظريات من القديم للحديث ويسرد هذا التطور سردا تاريخيا يتواصل في نهايته الى راي مثبت علميا ومتوازن لا تحكمه الاهواء والميول

وفي بعض حديثه عن اللسانيات قارن بين الجهود المبذولة من قبل الامم والشعوب ودورها ثم اثبت دور العرب في هذا العلم الذي تجاهله الكثير من اللسانيين.

*اعتمد على المقارنات والاستنتاج والاثبات وطرح الحجج والدلالات اشتمل ايضا على بعض الاسئلة في التمارين في نهاية كل فصل.

فعلم اللسانيات واسسه وكيف كان تاريخ البدء فيه وابرز رواد هذا العلم (اللسانيات) يفيد المقارنات بين جهود العلماء في اللسانيات في العصر الحديث وكذلك قارن ما بين المدارس والمناهج المختلفة في علم اللسانيات مع ذكر كل الجهود التي قامت بها كل مدرسة وكل منهج العنصر الحجاجي ولإقناعي لدى محمد محمد يونس علي في الفصل الاول الذي تناول فيه اللسانيات وانتقد تشوميسكي واتباعه نقدا حادا الى المدرسة السلوكية.

" لان المتكلمين قادرون على تأليف تركيبات لم يسبق لهم ان سمعوها من قبل وعلينا بناءا على ذلك على ان وجه اهتمامنا على مقدرة المتكلم التي تتيح له هذا الإبداع اللغوي وليس الى الجمل اللغوية نفسها وبذلك بدا الاهتمام بأسس النظام اللغوي التي تفسر قدرة المتكلم على استخدام عدد غير محدود من الجمل اللغوية اعتمادا على عدد محدود من الاسس والقواعد اللغوية وهكذا اعادا لاعتبار لبعض وسائل البحث التي استبعدها السلوكيون كالاستبطان والحدس اذ بهاتين الوسيلتين كان الباحث والمتكلم السليقي ان يقدر ما حذف من الجملة المنطوقة بالفعل وان يكتشف الفرق بين ما يقال بالفعل وما يجوز قوله لغة وبذا يكون الحدس وسيله ناجحة يمكن للغوي الاعتماد عليها في التكلم عن المادة اللغوية وتفسيرها وقد ادت هذه الآراء الى صنع البحث اللغوي بصيغه مغرقة في التجريد وقدمت هدفا جديدا

للبحث اللغوي يتجاوز مجرد الوصف للمادة المدروسة وتفسيرها اضافه الى كونها لفتت انتباه الى اهميه المعرفة اللغوية للمتكلمين السلقين كما هي محدده في اذهانهم وليس كما ينطقوها بالفعل" [1]

فالتكلم يتيح له الابداع اللغوي والاهتمام بأسسه فالمتكلمين يستخدمون عدد غير محدود من الجمل اللغوية وهذا ما أعاد بعض وسائل البحث التي استبعدها السلوكيون.

"ان كنت افضل ترجمته بعلم التخاطب وهي ترجمة التراقي ما صدق اللفظ لا مفهومه بالمعنى المنطقي بمصطلحين حيث يقصد بمباحث الاستعمال ما يدخل في اطار المباحث التخاطبية تماما وبغض النظر عن ترجمة اسم هذا العلم الى العربية فإنما ينبغي ذكره هنا يتلخص في ان المهتمين بعلم التخاطب ان دراسة المقولات اللغوية بمعزل عن السياقات التي تستخدم فيها امرا غير سليم على الاطلاق السياق وعناصر خارجية اخرى كالمخاطب والمخاطب وما قيل سابقا ومعارفنا وخبراتنا السابقة والعناصر المكونة للمقام التخاطبي وقدرة المتخاطبين على الاستنتاج ولا يمكن اغفالها في التوصل الى الفهم السليم لكلام المتكلم و بلوغ تخاطب ناجح" [2]

علم التخاطب الذي يدرس كيفيه وجود معاني للمقولات هو مصطلح اغريقي الاصل حيث توصل المهتمون بعلم التخاطب انه دراسة المقولات اللغوية .

في اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية والفرق بينهما بين الكاتب حجته التالي. "على سبيل المثال فقد يفترض المتخصص في اللسانيات العامة ان كل اللغات تحتوي على اسماء وافعال فيقوم المتخصص في اللسانيات الوصفية الفحص ذلك بدليل علمي مفاده ان ثمة لغة واحده على الاقل لا يمكن ان يثبت وصفها للتمييز بين الاسماء والافعال ولكن لكي يؤيد او يدحض اللساني الوصفي هذا الافتراض عليه ان يتعامل مع مفهومي الاسم والفعل الذين زوده بهما المتخصص في اللسانيات العامة وهكذا فان الدراسات الوصفية للغات بعينيها تؤول لصوغ الخصائص العامة التي تشترك فيها جميع اللغات" [3]

لقد تفرعت اللسانيات الى عده فروع منها اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية حيث ان اللسانيات العامة تعني بدراسة اللغة بوصفها ظاهره بشريه واللسانيات الوصفية تتناول وصف اللغة اللسانيات العامة تقدم المفاهيم والمقولات و الوصفية تقدم المادة التي تؤيد النظرية التي تتناولها اللسانيات العامة.

[1] نفس المرجع السابق محمح محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 17
[2] نفس المرجع محمد محمد يونس علي ص12
[3] نفس المرجع السابق محمد محمد يونس علي ص 13

اللسانيات التاريخية بين العنصر الحجاجي الذي تطرق اليه "لان تاريخ اللغة وتطور الكلمات والتراكيب ليس له صلة بوصفها في فتره معينه من الزمن ومنذ ذلك الحين غلب الاهتمام بالمنهج التزامني على نظيره التعاقبي وانحصرت العناية بالدراسات التاريخية في عدد قليل من اللسانين" [1]

اتسمت اللسانيات التاريخية بالطابع التاريخي حيث تناول اللغة عبر العصور وقد شاع بين اللغويين انا ذاك النظر الى اللغة على انها كائن حي فمن المهم ان نوضح ان اللسانيات التاريخية كما في غيره لم يكن للمرء ان يدرس لغة بعينها او يدرس اللغة من حيث هي.

بين الفرق بين علم الدلالة وعلم التخاطب فيما يلي براي و حجة.

" ان استنباطها لا يحتاج الى عناصر خارج البنى اللغوية اما مقاصد المتكلمين فلا يمكن التواصل اليها بمعرفه السياقات التي قيل فيها كلام ومعرفه المخاطب والمخاطب واعمال القدرات الاستنتاجية التي يمتلكها المخاطب عند التعامل مع الكلام"[2]

علم الدلالة قائم على تحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية اما علم التخاطب يدرس كيفيه وجود المعاني للمقولات فبينما تنتمي الجملة الى اللغة تنتمي المقولات الى الكلام.

وقد اعتمد الكاتب محمد محمد يونس علي في الفصل الثاني من كتابه مدخل الى اللسانيات التي تناول فيها اللغة بين عنصر الحجاج والاقناع فيها "وقد كنت عرفت اللغة منذ حوالي عقد ونصف من العلامات المتواضع اعتباطا التي تتسم بقبولها للتجزئة ويتخذها الفرد عادة كوسيلة للتعبير عن اغراضه لتحقيق الاتصال بالأخرين وذلك بواسطه الكلام والكتابة" [3]

بين ان اللغة ملكة تميز الانسان عن غيره من الكائنات وتجعله قادرا على التعامل مع بني جنسه في المجتمع عن طريق نظام من الاشارات الصوتية

"ذلك ان الكلمة في العربية هي موضوع الاعراب ولا يمكن للمصرف ان يحل محلها في التحليل النحوي" [4]

يبين أن الكلمة مهمة في التجزئة كما يقول المهتمون باللسانيات العامة.

أما الاتجاهات اللسانية فرأي الكاتب وحجته في اهم الاصول بينها حيث قال "لقد حاولت في هذه الدراسة ان استقرئ اهم تلك الاصول فاستنتجت انها تتعلق بآراء تلك المدارس في مفهوم العلمية في اللسانيات وتجديد قدر الكفاية فيه وموقفه من الحد الذي يمكن ان يمتد اليه مستوى التجريد في دراسة الظواهر

[1] نفس المرجع السابق محمد محمد يونس علي ص 14
[2] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 20
[3] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 26
[4] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 32-33

اللغوية ومواقفهم الانطولوجية من الكليات والجزئيات ووجهات نظرهم في مفهومي اللغة والكلام وتحدي ما لذي ينبغي للسان ان يدرسه منها واختلافهم في طبيعة اللغة وفي تحديد اهم الجوانب اللغوية التي ينبغي للسان لتوجيه اهتمامه اليها فضلا عن اصول اخرى اشرنا الحديث عنها عند الكلام عن المدارس نفسها" [1] الاصول الانطولوجية والابستمولوجية وتتحكم الى حد كبير في تشكيل الاتجاهات اللسانية وتتعلق بآراء المدارس اللسانية وموقف اللسانيين من مستوى التجريد في دراسة الظواهر اللغوية وموقفهم من الكليات والجزئيات وآرائهم حول مفهوم اللغة والكلام.

[1] مرجع سابق محمد محمد يونس علي مدخل الى اللسانيات ص 42-43

المبحث الرابع: نتائج البحث عند الكاتب:

- ان مفهوم اللسانيات مفهوم متعدد المعاني يعرف بانه الدراسة العلمية والموضوعية للغة تمييزا لها عن الجهود الفردية والخواطر وملاحظات المهتمين باللغة عبر العصور.

- نشأة اللسانيات في بداية القرن العشرين على يد فيردناند دوسوسير كما كان لهم ميول على اللسانيات التاريخية كما وجه اهتمامه الى المنهج التزامني في دراسة اللغة .

- من أهم اللسانيين في هذا المجال بلون فيلد ليونارد وتشوميسكي فيرانز بواز وتشارل بالي والبرت تشيشه .

- لقد تفرعت اللسانيات إلى عدة فروع منها اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية حيث أن الأولى تعني بدراسة اللغة وبوصفها ظاهرة بشريه ونظاما يتميز عن الأنظمة الابلاغية الاخرى أما الثانية تتناول وصف اللغة كالعربية أو غيرها.

- اللسانية التاريخية لقد ابتسمت بالطابع التاريخي الذي يتناول لغة عبر العصور.

- تهتم اللسانيات النظرية ببنية اللغة ووظائفها اما اللسانية التطبيقية فتهتم بتطبيق اللسانيات.

- لقد تفرعت اللسانيات النظرية إلى علم الأصوات الذي يدرس بنيه الأصوات والعمليات النفسية التي لها صله بدراسة الأصوات و علم الصياتة الذي يتناول النظام الصوتي في اللغة وكذا علم التصريف الذي يتناول البنية القواعد للكلمات وايضا علم النحو الذي يدرس الجملة اللغوية على أنها بنيه وعلم الدلالة القائم على تحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية وعلم التخاطب الذي يدرس كيفيه وجود المعاني للمقولات.

- ان اللسانيات المضيقة يهتم فيها اللغويون على بنية اللغة دون التطرق الى الابعاد النفسية العرقية والاجتماعية بينما إذا اختلطت هذه الأبحاث فهنا اللسانيات الموسعة.

- ان اللغة هي عبارة عن نظام علامي مميز من الأنظمة العلامية الأخرى, تتميز بخاصية قصد الإبلاغ أي نقل المعلومات .

- من الخصائص التي تميز اللغة هي أن كونها علامات والعلامة هي لفظ يفهم منه المعنى عند إطلاقه ولا يمكن الفصل بين الدال والمدلول الا انه تطور الى مفهوم العلامة القواعدية .

- ان اختيار كلمه بدل اخرى قد يفسد المعنى فسبب اختيار كلمه ما للتعبير عن معناها لا نجد علة منطقيه لتفسير فاختيار الدال والمدلول اعتباطي عشوائي لا يخضع لمنطق أو تعليل.

- ان اللغة مجموعة من الاصوات تلك العناصر المادية التي يمكن سماعها ونطقها فتتميز اللغة بخاصيه النظام فيتوقف نظام التراكيب اللغوية التي يستخدمها المتكلم على نوعين من العلاقات الاستدلالية والعلاقة الائتلافية .

- العلاقة الاستبدالية هي استبدال المخاطب كلمة بدل أخرى متوقف على اختيار المتكلم وعلى متطلبات السياق ليعبر عن غرضه الابلاغي.

- العلاقات الائتلافية هي أن يعبر المتكلم عن المعنى المراد اليه بنوع اخر من العلاقات الائتلافية كما سماها دوسوسير بالعلاقة الترابطية

- ان العلامات اللغوية وحدات ائتلافيه منظمه وهذا يعني ان تلك العلامات قابله للتجزئة و اعاده تركيبها للتعبير عن معنى مغاير تحت مسمى التجزئة المزدوجة

- تعني الانتاجية ان المتكلمين يستطيعون النطق بتراكيب جديدة لم يسبق لهم أن سمعها من قبل هذا عائد إلى الوضع السابق للغة

- تمتاز اللغة بخاصية كذلك النقل الثقافي بحيث تتنوع اللغة بتنوع المجتمع والثقافات.

ـ تتحكم الأصول الانطولوجية و الأبستمولوجية الى حد كبير في تشكيل الاتجاهات اللسانية .

- من أهم تلك الأصول الانطولوجية و الأبستمولوجية و الفلسفية التي وجهت اتجاهات المدارس اللسانية معزولة عن السياقات التاريخية و الجغرافية كما يعود الاختلاف المنهجي بين اللسانيين الى موقفهم منها.
- نستنتج أن الاصول تتعلق بآراء تلك المدارس في مفهوم العلمية في اللسانيات .
- من العوامل التي كان لها الأثر فعال في تحديد مفهوم العلمية في اللسانيات هي ثلاثة تيارات مهمة الوضعية و العقلانية فالتجريبية تشير الى وجهة النظر القائلة بان كل المعرفة تأتي من الادراك الحسي و قد تبنتها المدرسة الوصفية الامريكية التي تزعمها بلوم فيلد .
- قد وصف روبنز الفرق بين منهج تشومسكي و منهج التجريبيين في قوله كان تشومسكي ينظر الى فهي في حد ذاتها مفتاح لفهم جزئي للعقل بينما التجريبيين ينظرون الى اللغة من الخارج مثلما تفعل علوم الطبيعة .
- بينما الوضعية نزعة العلمانية نشأت في سياق جملة النقد الموجهة ضد تيار الغيبية و الميتافيزيقية ما هو ليس له وجود فيزيائي و مبدئها المشهور هو مبدا التحقق .
- تختلف المدارس اللسانية في اختلافهم في قدر الكفاية في البحث اللساني و بينما يقسمها اللسانيون الى ثلاثة انواع من الكفاية هي الكفاية في الملاحظة و الكفاية بالوصف و الكفاية بالتقييم .
- المدرسة التوليدية عن غيرها بالتجريد و تختلف المدارس اللسانية في مدى الذي يمتد اليه التجريد اللساني بينما يرى البعض اللسانيين ان هناك مستويات مختلف من التجريد منها ما يقع في القول و الجملة .

- موقف اللسانيين من الكليات و الجزئيات مبدا مؤثر في الدراسات اللغوية قديما و حديثا و اهمية تحديد اسبقية الكليات عن الجزئيات ترى ان الكليات ماهي الى نتاج العملية عقلية يتم فيها تجريب سياق المندرجين تحت كلي .
- ان التفريق بين اللغة و الكلام من الثنائيات المشهورة التي قدمها دوسوسير الى الدراسات اللغوية اللغة ظاهرة اجتماعية كامنة في ذهان افراد المجتمع تتسم بالطابع الاجتماعي بينما يعد الكلام نتيجة فردي في ان القول المستعملة لها جانبان جانب ينتمي في اللغة يتمثل في تقييد الحكم بقواعد اللغة وهو الذي يظمن ان المخاطبين يفهمون ما يقوله المتكلم بوصفه من تميت الى مجتمعهم اما الجانب الاخر فهو جانب ينتمي الى الكلام وهو تركيبة لقولة معينة على نحو يحكمه عادة البلاغي و اختياره لمفردات معجمية .
- تمت صلة بين التميز بين اللغة و الكلام من جهة و التفريق بين المعنى و المقصد من جهة اخرى لم يشر اليها دوسوسير و لكنها ترسخه في الدراسات البراغماتية الحديثة التي استفادت من تمييز دوسوسير .
- ان الاختلاف في طبيعة اللغة فقد تقرر في اللسانيات ان الانتاجية هي احدى السمات التي تختص بها اللغة الحديثة وقد ادت هذه النظرة الجديدة للغة الطبيعية الى تحديد معالم المدرسة التوليدية فيما بين تشومسكي سنة 1957 الى انه " منذ الان ساعد اللغة طائفة من الجمل المتناهية و غير المتناهية كل جملة متناهية في طولها و مركبة من مجموعة من متناهية من العناصر.

-تختلف المدارس اللسانية باختلاف الجوانب اللغوية فالمدرسة التاريخية تهتم بالتاريخ اللغة و المدرسة البنيوية تهتم ببنية اللغة و المدرسة الوظيفية تهتم بوظيفة اللغة و المدرسة التوليدية بطبيعة توليد الجمل اللغوية غيرالمتناهية و المدرسة التخاطبية تعنى بتجليات اللغة في المقام التخاطبي.

- المدرسة التاريخية وقد عرفت بتحويلها على العوامل التاريخية في تفسير الظاهرة اللغوية تاثرا بنظرية النشوء التي كانت سائدة في تلك الوقت التي طورها تشارلز داروين في علم الاحياء .

-دعت المدرسة البنيوية الى فصل عن كل الظروف التاريخية و الاجتماعية التي تحيط بها و الاقتصار على تفعيل العلاقات الداخلية بين اجزائها و هي كلمة بنية هي ترجمة لكلمة ماخوذة من كلمة اللاتينية التي تعني وقد ارتبطت هذه المدرسة باللساني السويسري دوسوسر كما انها تميزت بالصرامة العلمية و المنهجية .

- المدرسة الوظيفية ان البنى اللغوية محكومة بوظائف اللغة التي لا تتحقق الا في سياقات الكلام الفعلي تعد مدرسة دراغ افضل من يمثل الاتجاه الوظيفي جاءت هذه المدرسة بالنظرة الوظيفية للجملة والدراسات البراغماتية والصرفية ونظرية فيرت التي كانت تنظر الى المعنى على انه وظيفة في السياق .

-قد عرفت المدرسة التوليدية بالعناية بالأسس العميقة المعنصرة للسلوك الخارجي ووجهت اهتماما الى العمليات القادرة على انتاج عدد غير محدد من الجمل حيث يقصد بهذه المدرسة الوليدية مجموعة النظريات اللسانية التي وضعها وطورها اللساني الامريكي المشهور تشوميسكي جاءت هذه المدرسة بأنواع القواعد النحو التوليدي والبنية المكونة واختلاف بنية العميقة عن البنية السطحية وافتراض بنية عميقة والنحو التوليدي.

أخدت المدرسة التخاطبية في حسبانها مختلف العوامل المنطقية والتخاطبية والبنيوية تفسير عملية التخاطب الناجح وادخلت كل عناصر التخاطب لاسيما السياق والاستخدام والفهم وتفسير مقاصد المتكلمين .

الفصل الثالث دراسة تحليلية للكتاب

المبحث الأول: اللسانيات وفروعها :

اللسانيات : تعرف اللسانيات linguistics ويسمى أيضا " الألسنة وعلم اللغة " بأنها الدراسة العلمية للغة تميز لها الجهود الفردية والخواطر والملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون عبر العصور ومن النتائج في تاريخ البحث اللغوي إن الهنود والإغريق كانت لهم اهتمامات باللغة منذ أكثر من ألفين وخمسمائة سنة

ان ابرز انجازات التراثية في مجال اللسانيات ذلك الإسهام تجاوز الأصوليين في تحليل الخطاب والتمييز بين أنواع مختلفة من الدلالات .

نشأت اللسانيات في بداية القرن العشرين بحيث اخذ البحث الغوي طابعا علميا على يد اللغوي السويسري فرديناند دوسوسير وعلى الرغم من اهتمامه ظلت حياته العلمية على منصة اللسانيات التاريخية لقد قام اللساني تشارل بالي والبرت شيشهية بجمع محاضرات دوسوسير التي يلقيها على طلابه ونشرها في كتاب محاضرات اللسانيات العامة

لقد واكب توجيه دوسوسير اهتمام اللغويين إلى أهمية المنهج التواصفي في دراسة اللغة ظهور فراتر بواز الذي أرسى دعائم المنهج الوصفي في اللغة وهذا ما أدى إلى عناية الأمريكيين بدراسة اللغات الأصليين لأمريكا كما اتسم منهجهم غي دراسة تلك اللغات على أنها أنظمة مستقلة عن غيرها

ومن اللسانين البارزين في هذا المجال اللساني الأمريكي بلومفيلد ليونارد الذي اتبع منهجا موضوعيا في دراسة الظواهر اللغوية وأملى عليه بالتزامه بالمدرسة السلوكية ودعا إلى التوسع إلى جمع المادة اللغوية المدروسة وإخضاعها إلى أن تشوميسكي نقد المدرسة السلوكي بحيث اقر بان توصلنا في جمع المادة اللغوية فليس بإمكاننا أن نعرض لكل تركيب لغوي

لقد أدت أفكار تشوميسكي إلى ظهور ما يعرف بعلم التخاطب الذي يفسره الغربيون بأنه علم الاستعمال الذي يتفق تماما مع مباحث الاستعمال المقابلة بما يعرف بالوضع عند علماء الأصول والفقه والعرب القدماء

وأخيرا ينبغي الإشارة إلى أن طبيعة موضوع اللسانيات والمناهج البحثية المتبعة فيه جعلته علما يجمع بين الخصائص الطبيعية والاجتماعية كما انه يتعامل مع اللغة البشرية بوصفها نظاما عالميا ويمكن عده فرعا من فروع علم العلامات

فروع اللسانيات:

1-اللسانيات العامة ولسانيات الوصفية:

اللسانيات العامة تعني بدراسة اللغة بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان ونظاما يتميز عن الأنظمة البلاغية الأخرى أما اللسانيات الوصفية تتناقل وصف اللغة كالعربية أو غيرها فاللسانيات العامة تقدم المفاهيم والمقولات التي تحلل بها اللغات المعنية في حين تقدم اللسانيات الوصفية المادة التي تؤيد القضايا أو النظريات التي تتناول اللسانيات العامة وهنا يكمن التداخل بين اللسانيات الوصفية واهتمامات فقه اللغة بحيث الفرق بينهما في المنهج المتبع فالأول منهجه وصفي تزامني والثاني يتبع المنهج التاريخي والاني

2-اللسانيات التاريخية: لقد اتسمت اللسانيات التاريخية بالطابع التاريخي الذي يتناول تطور اللغة عبر العصور في حين اعتبرت اللغة كائن حي لذلك تأثر اللغويون بنظرية التطور لفرديناند دوسوسير المنهج التاريخي والاني أي الدراسات المعاينة والدراسات التزامنية ذلك لان اللغة لا يتم وصفها في فترة معينة من الزمن

3-اللسانيات النظرية واللسانيات التطبيقية: تهتم اللسانيات النظرية ببنية اللغة ووظائفها أما اللسانيات التطبيقية بتطبيق مفاهيم اللسانيات كما اهتمت كذلك بمجالات اخرى كالتخطيط اللغوي وتعلم اللغة بالحاسوب والترجمة الالية واللسانيات الحاسوبية....الخ

❖ **فروع اللسانيات النظرية:**

من اهمم فروعها:

1-علم الاصوات يدرس الاصوات الكلامية واحداث الصوت من حيث نطقه يدرس كذلك بنية الاصوات والعمليات النفسية العصبية اي لها صلة بادراك الاصوات

2-علم الصياتة: يتناول علم الصياتة النظام الصوتي في لغة بعينها

3-علم التصريف: هو المجال الذي يتناول البنية القواعدية للكلمات وبنائها

4-علم النحو أو علم التراكيب: يدرس هذا العلم الجملة اللغوية على أنها بنية العلاقة بين الكلمات

5-علم الدلالة: يقوم هذا العلم بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ويهتم بالجوانب المعجمية والجوانب القاعدية كما يشمل معاني الجمل ويشمل المباحث الآتية:

✓ -لبنية الدلالية للمفردات اللغوية

- ✓ العلاقة الدلالية بين المفردات
- ✓ المعنى الكامل للجملة
- ✓ علاقة الألفاظ اللغوية بالخصائص الخارجية أي علم الدلالة الاشالي

6-علم التخاطب: يقوم بدراسة كيفية وجود معاني المقولات التخاطبية ومن أهم رواد هذا العلم اوسنين وسيرل وقرايس

لقد ميزوا بين علم الدلالة وعلم التخاطب كون الأول يدرس المعنى والثاني يدرس الاستعمال

إن الفرق بين علم الدلالة وعلم التخاطب ناشئ عن التميز عن اللغة والكلام فالجملة تنتمي إلى اللغة والمقولات تنتمي إلى الكلام

ثم إن الفرق بين المعاني اللغوية التي تنطوي في إطار اهتمامات علم الدلالة وثيق الصلة بالفرق بين علم الدلالة وعلم التخاطب ونظرا للاهتمام بهذه الجوانب التخاطبية في التعامل مع المعنى ساد منهج بلاغي في دراسة هذا العلم .

4-اللسانيات المضيقة واللسانيات الموسعة: عندما يعبر اللغوي عن اهتماماته البحثية على بنية اللغة دون التطرق إلى الأبعاد النفسية أو العرقية أو الاجتماعية فهنا يبحث في اللسانيات المضيقة بينما إذا اختلف البحث في هذه الأبعاد فسيندرج في اللسانيات الموسعة التي تشمل:

-**اللسانيات الاجتماعية:** يعرفها لاينز على انه دراسة اللغة من حيث علاقتها بالمجتمع

-**اللسانيات العرقية او الثقافية:** عرفها لاينز بأنها دراسة اللغة من حيث علاقتها بالثقافة

-**اللسانيات النفسية:** هي مصطلح مركب من كلمتين psyché بمعنى العقل و lingua بمعنى اللغة وهي دراسة اللغة والعقل من الموضوعات التي يدرسها هذا العلم في كيفية اكتساب اللغة واحتوائها وفهمها ويسعى اللسانيون والنفسيون إلى التعرف على طبيعة محتوى مكونات الشخصية للقدرة اللغوية البشرية تبحث اللسانيات النفسية في قضية التجديد الدقيق للجوانب الوراثية في اللغة ومن الآراء المثالية في هذا الشأن ما ذهب إليه تشوميسكي في أن كل البني النحوية والمفهومية موجودة في الأذهان منذ الولادة إلى أن النظرية الأكثر اعتدالا التي يقوم بها الكثير من الباحثين تكتفي بالقول بان لدينا نزعة نظرية لفهم اللغة وقد ناقش القضايا الأساسية للسانيات النفسية كل من بيتين قال ووندت ويوهلر ووضعت التصميم

والمفهوم لبرنامج في صيف 1953 في حلقة نقاش في معهد اللسانيات بجامعة انديان فقرر وان البنيات اللغوية يمكن دراستها باستخدام مناهج علم النفس

-**علم الأسلوبية:** هو فرع من اللسانيات الموسعة يدرس التنوع الأسلوبي في اللغات وطريقة استثماره بمعنى أخر هي دراسة لغة النصوص الأدبية ويذكر لاين زان هناك خلافا في السنوات الأخيرة بين الدراسات اللسانية و الأدبية الناشئة عن سوء الفهم والأخطاء المسبقة كما يشير إلى إنهما تقلصا فاللسانين لم يعودوا بالقدر الذي كان عليه سابقا كما أنهم أكثر حذرا في صوغهم لمبدأ اللغة المنطوق في فهم بعدهم للتميز الأدبي والمعياري للنحو التقليدي من موضوعات أسلوبية العدول والانزياح الأسلوبي واللبس المقصود والجرأة في استخدام المجاز وتكرار الجناس والعروض والتكرار والقافية وهنا يبرز التشابه بين الأسلوبين وعلماء البلاغة وبينما يهتم النحو بالبنية القواعدية للجملة أما الأسلوبية تهتم بدراسة النطق واستخدامات الجملة للغة والاستجابات الجمالية للملتقى تحت اعتقاد أسلوبين على الاستجابة الجمالية تحدث عندما تستخدم البنى على النحو البديع .

المبحث الثاني: اللغة :

إن اللغة هي من موضوع اللسانيات فهي تؤثر في تشكيل اللسانيات والمدارس اللسانية لذا يجب معرفة بنيتها وخصائصها ووظائفها

❖ **تعريف اللغة:** تعد اللغة طبيعة نظاما إعلاما مميزا من بين الأنظمة العلمية الأخرى إذ هناك بعض الخصائص التي تجمع بين اللغة الطبيعية والأنظمة العلمية الأخرى المذكورة تميزها عن الدلائل الطبيعية من أهم هذه الخصائص على الإطلاق قصد الإبلاغ عن أي تدخل للمعلومات تستلزم وجود مخاطب ومخاطب ونظام رمزي يحتاج إلى التفكيك والتركيب والسياق يتمثل فيه من هنا فان دوسوسير ميز بين اللغة الملكة واللغة العينة والأولى هي مقدرة نظريا بطبيعتها أما الثانية فهي نظام مكتسب متجانس "إنها نظام من العلامات قوامه اتحاد المعنى بالمبنى"

وقد عرفها محمد محمد يونس علي بأنها نظام من العلامات المتواضع عليه اعتباطا التي تقسم بقبولها للتجزئة ويتخذها الهنود عادة وسيلة للتعبير عن أغراضهم

❖ **خصائص اللغة:**

1-كونها علامات: عرف دوسوسير العلامة بأنها المجموع الناجم عن ارتباط الدال بالمدلول أي أن العلامة هي لفظ يفهم منه معنى عند إطلاقه ولا يمكن الفصل بين الدال والمدلول كما يطور هذا المفهوم إلى العلامة القواعدية مثل كلمة "ساهر" فهي تتكون من علامتين هما (س,ه,ر) وبصيغة الفاعل فالأولى تجد معجمية تدل على معنى معجمي وهو المكوث يقضا بعد موعد أما توصف الثانية بأنها علامة قواعدية والفرق بينهما على أن العلامة القواعدية محدودة يمكن حصرها بعد الاستقراء أم العلامة المعجمية فهي غير محدودة لدخول علامات جديدة في كل وقت لأنها تشير لأشياء خارج اللغة ومثلما تطلق العلامة على المفردات تطلق أيضا على التراكيب فالمركب أيضا في الوصفي المركب ألبدلي الاسنادي وغيرها من التراكيب التي تدخل على حكم العلامة التركيبية فالعلامة التي تستحق التحلي ألقواعدي هي الجملة أما المهتمين بدراسة النص علماء التخاطب ومحللي الخطاب والأسلوبيين يعدون النص هو الموضوع الجدير بالتحليل وما الجملة إلا مكونات لها

2-الاعتباطية :إن كلمة ضرب في اللغة العربية سبب اختبار العرب لها ثم للتعبير عن معنى الضرب لن نجد علة منطقية تفسر سبب الاختيار بل إنهم كانوا بإمكانهم أن يستعملوا "ربض" أو أي لفظ أخر يقول الجرجاني "فلو أن واضع اللغة كان قد قال ربض مكان ضرب لما كان في ذلك يؤدي إلى الإقصاء وعليه يمكن أن نستنتج الدال والمدلول إنما هو عمل اعتباطي عشوائي لا يخضع للمنطق أو التعليل

3- كونها نظاما : كان اللغويين قبل دوسيسير ينظرون إلى اللغة على أنها مجموعة من الأصوات تلك العناصر المادية التي يمكن سماعها ونطقها وتتسم بخصائص فيزيائية مميزة وعليه فقد وجه اعتراض على تعريف دوسيسير الذي لم يذكر فيه خاصية ألا وهو النظام يقول دوسوسير " إن أخطاء مصطلحاتنا وكل طرائقنا تمييزا بأمور اللغة إنما تصدر عن افتراض مقصود مضمونه أن هناك جوهرا في الظاهرة اللغوية " فواضع اللغة استثمر عدلا من احتمالات الممكنة لصوغ عدد كبير جدا من الكلمات بتقليب الأصوات على أوجه مختلفة وتأليفها على أشكال متباينة لوضع كلمات جديدة ويتوقف نظم التراكيب اللغوية التي يستخدمها المتكلم على نوعين من العلاقات .

أ- **العلاقة الاستبدالية :** المخاطب عندما يقول استقبلت في بيتي خمسة أصدقاء فانه قد اختار كلمة استقبل من زمرة الخيارات الممكنة مثل أكرم ضرب ..... الخ وتدخل كل كلمة من الكلمات المختارة في علاقة استبدالية من الكلمات الممكنة التي استبعدها ةقد يكون استخدام الكلمة متوقف على خيار المتكلم وعلى متطلبات السياق فعندما يقول المتكلم حضر سبعة طلاب فان استخدام حضر بدلا من غاب او نجح يعود هذا الاختيار الى رغبة المتكلم في قول مقال انه يعبر عن غرضه الابلاغي

فعلاقة التخايل هي احدى العلاقتين تندرجان تحت علاقة الاستبدال والعلاقة الاخرى والعلاقة الاخرى هي علاقة التشابه التي يمكن ان نوضحها بالرجوع الى المثال الاخير حيث كان على المتكلم ان يقول حضرا او حضروا ونحو ذلك انما سميت هذه العلاقة بعلاقة التشابه لان الكلمة المذكورة تشبه الكلمات المحذوفة في المعنى وان اختلفت معها في الشكل

ب-**العلاقة الائتلافية :** ان المعنى الذي يعبر عنه المتكلم والمحكوم بنوع اخر من العلاقات الائتلافية ويسميها دوسيسير بالعلاقة الترابطية فعندما يريد المتكلم ان يشير الى تنفيذ الحكم للاعدام في شخص ما بقطع رقبته بامكانه ان يقول ضرب عنقه مثلا لكن ليس القول بضرب جسده عللى الرغم من الترادف على الادراك بين الكلمتين والسبب هو الائتلاف بين الجسد والضرب غير مالوف في العربية غير عادة وكما راينا في الامثلة السابقة فكلمة حضر وسبعة طلاب او حضرا او نحو ذلك فان هذا الائتلاف لا يسمح بغير صيغة حضر .

ان الفرق بين العلاقة الاستبدالية والائتلافية يتصل بوجهة نظر المراعاة فاذا نظرنا في مثال نفسه الى العلاقة بين حضر وغيرها من الصيغ المطروحة التي لايمكن ان تقع موقعها لاسباب ضياغية عندئذ

سنتحدث عن العلاقات الاستبدالية اما اذا نظرنا الى علاقة سبعة بما قبلها وبعدها فحينئذ نتحدث عن علاقة الائتلافية

4- القابلة للتجزئة: كانت العلامات اللغوية وحدات ائتلافية منظمة وذلك يعني أن المتكلمين بإمكانهم أن يجزؤوا تلك العلامات ويعيدوا تركيبها للتعبير عن معنى مغاير وتسمى هذه الخاصية اللغوية بالتجزئة المزدوجة ويشير اللسانيون إلى نوعين من التجزئة التجزئة الأولى تجزئة التراكيب إلى مصرفات والتجزئة الثانية هي تجزئة المصرفات إلى أصوات وكما لاحظنا في ذلك كان الكلمة ليست مهمة في التجزئة كما يقول المهتمون في اللسانيات العامة .

وقد عرفت الكلمة في العربية بأنها الوحدة اللغوية الصغرى القابلة للتصنيف الإعرابي المكونة من مصرف قواعدي مستقل إعرابيا أو مصرف معجمي وأخر مفرد أو مقترن بمصرف قواعدي أو أكثر الفرق بين الكلمة والمصرف هي أن الكلمة موضوع الإعراب إما المصرف يدل على معنى معجمي أو على معنى قواعدي ولكنه ليس موضوعا للإعراب إلا إذا كانت الكلمة بسيطة البنية

5 – الإنتاجية : تعني أن المتكلمين يستطيعوا أن ينطقوا بتركيبات لم يسبق لهم أن سمعوها من قبل ويعود هذا جزئيا إلى الوضع السابق للغة وجزئيا إلى استعمال المتكلم يقول ابن الملك إن المال بالوضع لابد من إحصائه ومنع الاستئناف فيه كما كان ذلك من المفردات والمركبات القائمة مقامه فلو كان الكلام دالا بالوضع وجب ذلك فيه ولم يكن أن نتكلم لكلام لم نسبق إليه كما لم نستعمل في المفردات إلا ما سبق استعماله في ذلك برهان على أن الكلام ليس دالا بالوضع ويقصد هنا أن المتكلمين ليسوا مقيدين بكلامهم بما قيل سابقا بل عليهم أن يتقيدوا بما وضعه العرب في المفردات والمركبات الجزئية فقط أن الجمل فبإمكانهم أن يقولوا منها ما يشاءون وهو ما يعرف باللسانيات الإنتاجية .

اهتم الدعاة ان تحويلهم بزعامه شوتسكي بالإنتاجية وهم بحيث يتمحور اهتمامهم كيف يؤلف المتكلمون السيليقيين ويفهمون عدد غير من الجمل الممكنة المختلفة اعتمادا على عدد محدود من القواعد والأسس النحوية .

❖ **النقل الثقافي :**

تبتسم لغه الحيوانات ردود فعل غريزيه موروثه وليست مكتسبه وهي تختلف عن اللغه البشريه ان تتنوع اللغات بتنوع المجتمع والثقافات فالمولود الانجليزي مثلا الذي يعيش في بيئه اللغويه فرنسيه سيتحدث الفرنسيه في اللغه المعينه وليس بالوراثه وهذا ما يسمى بالنقل الثقافي.

المبحث الثالث:الاتجاهات اللسانية :

الاصول الأنطولوجية والابستمولوجية المواجهة للاتجاهات المدارس اللسانية في القرن العشرين, تتحكم بالأصول الأنطولوجية والابستمولوجية الى حد كبير في تشكيل الاتجاهات اللسانية ويعود الاختلاف المنهجي بين اللسان الى موقع من هذه الاصول اهم الاصول الأنطولوجية والفلسفية التي واجهت اتجاهات المدارس اللسانية معزولة عن السياقات التاريخيه والجغرافيا التي وقعت فيها وكان ربط تلك الاصول بالمدارس اللسانية يوضح اثارها وتقديم نبذه موجزه عن اهم المدارس التي ظهرت في القرن العشرين وربط تلك الافكار على نحو مباشر او غير مباشر بالأصول.

❖ **أهم الاصول :**

أهم تلك الاصول استنتج انها تتعلق باراء تلك المدارس في مفهوم العلمية في اللسانيات

❖ **مفهوم العلمية في اللسانيات :**

يتفقوا اللسانيون في القانون 20 على ان اللسانيات هي البداية العلمية للغة كما كم اسعد الاعتقاد في بداية القرن 19 بان توجه البحث اللغوي نحو البعد التاريخي اكسب الدراسات اللغوية طابعه العلم فقط الملح الى ذلك اللغوي اذني ماركي اوتوسريس ان الصفة المميزة لعلم اللغة كما يفهم الاف وهي السيمه التاريخية ومن العوامل التي كان لها ازار فعال في تحديد مفهوم العلم في البحث اللساني ثلاثة تيارات مهمه هي التجريبية والوضعية والعقلانية وقد بلغت اهميه هذه النزعة الفلسفية نساء ولان جعانات جون لا يكن يقول انه بدون المعرفة التجريبية والإيجابية لا يمكن ان يتوقع من طلاب اللسانيات ان يفهموا بعض القضايا النظرية والمنهجية التي ميزت بعض المدارس اللسانية

❖ **مفهوم العلمية في اللسانيات :**

اللسانيون في القرن ال 20 على ان اللسانيات هي الدراسة العلمية للغة

التاسعة عشر بان توجيه البحث اللغوي نحو البعد التاريخي اكسب الدراسات اللغوية طابعه العلم وقد المح إلى ذلك اللغوي الدنماركي اوتوجيرسان الصفة المميزة لعلم اللغة كما يفهم الآن هي السمة التاريخية ومن العوامل التي كان لها اثر فعال في تحديد مفهوم العلم في البحث اللساني ثلاثة تيارات مهمة هي التجريبية والوضعية والعقلانية ولقد بلغت أهمية هذه النزعة الفلسفية شيئا جعلت جون لاينر يقول انه بدون المعرفة التجريبية والايجابية لا يمكن منا أن يتوقع من طلاب اللسانيات أن يفهموا بعض القضايا التي ميزت بعض المدارس اللسانية

والتجريبية تشترط إلى وجهه النظر القائلة بان كل المعرفة تأتي من الخبرة ولاسيما من الإدراك الحسي والمادة المأخوذة من الحس وقد ثبتت هذه النظرية المدرسة الوصفية الأمريكية التي كان يتزعمها اللساني الأمريكي بلون فيلد الذي تأثر الى حد كبير بعالم النفس واتس مؤسس المدرسة السلوكية في علم النفس مؤلفه السلوكية ولكنهما عادله ببعض المبادئ التي وردت في بعض مقالاته عرف السلوكيون بصرامتهم في الدعوة إلى المحافظة على الموضوعية وانتقاد العقلانيين في الاعتماد على الحديث والاستيطان على المادة اللغوية وقد وصف تشومسكي هذا الرفض بأنه موضوع لا يقبل الجدل لأنه تعبير عن افتقاره إلى الاهتمام بالنظرية والتفسير .

وهكذا بينما كان بلوم فيلد وأتباعه يسالون كيف يمكن ان نصف ونحلل ما يقوله المتكلم من كلام يمكن الملاحظ الخارجي ان يلاحظ عيان كان التشومسكيون يسالون ماذا يدور في عقل المتكلم كما اشتغل اللسانيون بأفكار كانت تعد من الميتافيزيقية التي لا يليق باللسانيات دراستها

ومن تتبعه في منعرجة الهام ينظرون إلى اللغة من الداخل إلى كفاية المتكلم السليتي في استعمال لغته وحكمها من حيث كان على التجريبيين وبناء على رؤية فان اللغة في حد ذاتها إنما هي مفتاح لفهم جزئي في العقل أو الدماغ البشري

من المهمة ان نشير الى وجود تلازم بين المدرستين التجريبية والوضعية في ما يتعلق في اللسانيات على الرغم من ما بينهما من اختلافات تاريخيه فلسفيه والوضعية نزع علمانية نشأة في سياق حمله النقل الموجهة ضد التيار المنظمات الغيبية والميتافيزيقية وعرفت برفضها لكل ما هو له وجود فيزيائي وكان لهذه المدرسة . مبدآن هما مبدا التحقق ومبدا التخفيض

مبدأ التحقق لا تكون الفكرة معينه ما لم تثبت صحتها والملاحظة ومبدا التخفيض فيقتضي وجود اولويات العلوم تجعل بعضها اساسا للآخر .

❖ **الكفاية في البحث اللساني :**

الاختلاف بين بعض المدارس اللسانية الى اختلافهم في فتره الكفاية الذي ينبغي ان يتحقق في البحث العلمي ويتحدث اللسانيون عاده عن ثلاثة انواع من الكفاية هي الكفاية في الملاحظة والكفاية في الوصف وكفاية" في التقسيم .

هذه الكفايات تبدا بالأولى التي تعد استعمال سليم قد تأتي الكفاية في الوصف بين السفلى والعليا على اهميه الكفاية التفسيرية اذا كان اللسان يتفقون على ان الملاحظة شرط اساسي في البحث اللساني والسلوكيون يرون مثلا ان الانتباه ينبغي ان يتركز على العناصر اللغوية القابلة للملاحظة في حين برعاية

ومسكي ان المعرفة اللغوية هي الموضوع الحقيقي للملاحظة كما يرى النا تلك التي تأخذ ظل المعرفة اللغوية التي يحملها المتحدثون المثاليون في اذانهم كما يرى تولديون فلا يمكن ان يتحقق الكفاية في التكليف الا اذا كانت الملاحظة او الوصف على نحو سليم

اعتاد السلوكيون والنسبيون قبله شومسكي على الاختصار على الوصف في الظاهرة اللغوية دون الخوض في تشويه او تأويلها او تفسيرها او توليديون الذين كان لهم عنايه خاصه بفكره العمومية فلم يكتف بالملاحظة ان تشوميسكي واللسانيون التوليديون الاخرون يحددون اختلاف مفهومهم في الكفاية

حدود التجريد.

تختلف المدارس اللسانية في تحديد الاهداف الذي ينبغي ان يمتد اليه التجريد في البحث اللساني وتقديم المدرسة التوليدية عن غيرها بالتجريد انها متصل جزئيا اتصالا بتحويلهم على الكفاية التفسيرية في فهم الظاهرة اللغوية وتقدم اللسانيات ....ويمكن توضيح الفرق بين الجملة أو القولة باللجوء إلى الكلام إذ القولة هي التركيب المقيد الذي ينطق المتكلم بالفعل في سياق معين في زمن معين وفي مكان معين أما الجملة وهي ما ينشا عن تجريد طائفة من القولة المتشابهة إلى الحد الذي يسمح بالحكم بإنشائها إلى نمط تركيبي واحد .

❖ **موقف اللسانيين من الكليات والجزئيات :**

يعد الحكم في تحديد السياق الكليات أو الجزئيات وهو مبدأ مؤتمر في الدراسات اللغوية قديما وحديثا وتبلغ أهمية هذا الأمر جدا يؤدي تغيير الرئيسي إلى الخروج عن المدرسة الفلسفية أو اللسانية المتابعة لتوضيح أهمية التحديد الموقف من اسبقيه الكليات على الجزئيات يرد إلى الكليات ما هي إنتاج لعمليه عقليه يتم فيها تجريد الأفراد المندرجين تحت الكلي باستبعاد خصائص المميزة والإبقاء على أوجه التماثل بينها ولا شك أن هذا الموقع أسئلة وثيقة بطريقه السياقية والنظرية في المجاز

اعتاد السلوكيون والنسبيين قبل تشومسكي على الاختصار على الوصف في الظاهرة اللغوية دون الخوض في تشويه أو تأويلها او تفسيرها أو توليديون الذين كان لهم عناية خاصة بفكره العمومية فلم يكتف بالملاحظة أن تشوميسكي واللسانيين التوليديون الآخرون يحددون اختلاف مفهومهم في الكفاية

حدود التجريد

تختلف المدارس اللسانية في تحديد الأهداف الذي ينبغي أن يمتد إليه التجريد في البحث اللساني وتقديم المدرسة التوليدية عن غيرها بالتجريد أنها متصل جزئيا اتصالا بتحويلهم على الكفاية التفسيرية في فهم الظاهرة اللغوية وتقدم اللسانيات ....ويمكن توضيح الفرق بين الجملة أو القولة باللجوء إلى الكلام إذ القولة هي التركيب المقيد الذي ينطق المتكلم بالفعل في سياق معين في زمن معين وفي مكان معين أما

الجملة وهي ما ينشا عن تجريد طائفة من القولة المتشابهة إلى الحد الذي يسمح بالحكم بإنشائها إلى نمط تركيبي واحد .

❖ **موقف اللسانيين من الكليات والجزئيات :**

يعد الحكم في تحديد السياق الكليات أو الجزئيات وهو مبدأ مؤتمر في الدراسات اللغوية قديما وحديثا وتبلغ أهمية هذا الأمر جدا يؤدي تغيير الرئيسي إلى الخروج عن المدرسة الفلسفية أو اللسانية المتابعة لتوضيح أهمية التحديد الموقف من أسبقية الكليات على الجزئيات يرد إلى الكليات ما هي إنتاج لعمليه عقليه يتم فيها تجريد الأفراد المندرجين تحت الكلي باستبعاد خصائص المميزة والإبقاء على أوجه التماثل بينها ولا شك إن هذا الموقع أسئلة وثيقة بطريقه السياقية والنظرية في المجاز

❖ **اللغة والكلام :**

يعد التفريق بين اللغة وكلام من ثنائيات المشهورة التي قدمها إلى الدراسات اللغوية فضلا عن ثنائيات أخرى وبين ما تتسم اللغة الاجتماعية بوصفها ظاهره اجتماعيه كاملة بأفراد أذهان المجتمع يحدث الكلام نتيجة نشاه فردي المستعملة لها جانبان .

جانب ينتمي إلى اللغة الذي يضمن أن المخاطبين يفهمون ما يقوله المتكلم بوصفه كمين إلى مجتمعهم اللغوية تمثل هذا الجانب في تقييد المتكلم بقواعد اللغة

جانب ينتمي إلى الكلام هو تركيبه لقوله معينه على نحو نحكم وعاده قصد البليغ واختياره لمفردات معجميه ومتبادلة القواعد يعينها واستثمار السياق لبيان مقصده وثمة صلة بين التمييز بين اللغة والكلام عندما نتحدث فإننا في الواقع نقول اللغة إلى الكلام والجملة إلى قوله ودلالة الألفاظ إلى إشارات

الاختلاف في طبيعة اللغة فقط تقرر في اللسانيات أن الإنتاج هي إحدى سمات التي تختص بها اللغة البشرية وهي خاصية تستلزم أن للمتكلمين حرية في أحداث لم يسبق لهم أن سمعوا بها أشار تشوميسكى في سنه 1957 إلى انه منذ الآن تأخذ اللغة طائفة من الجمل المتناهي أو الغير متناهية كل جمله متناهية في قوله ومركبه من المجموعة متناهية من العناصر .

الاختلاف في تحديد أهم الجوانب اللغوية تختلف المدارس اللسانية باختلاف الجوانب اللغوية التي يولدها اللساني مدرسه تاريخيه تهتم بتاريخ اللغة والمدرسة البنيوية تهتم ببنيه اللغة والمدرسة الوظيفية تهتم بوظيفة اللغة والمدرسة التوليدية تهتم بكيفية توليد الجمل اللغوية الغير متناهية من قواعدها المحدودة الحدث والمدرسة التخاطبية تعنى بتجليات اللغة في المقام التخاطبي.

❖ **مدارس اللسانيات :**

1- **المدرسة التاريخية**: انما انا الإنسانية التاريخية يعتمد على تتبع اسبابي التاريخية التي تؤول الى تفسير الظاهرة اللغوية بناء على اسباب تاريخيه وقد تطورت اللسانيات التاريخية متأثره بنظريه النشوء والارتقاء التي طورها تشارلز داروين في علم الاحياء يؤيد هذه الحقيقة ان كتاب الذي مبدأه الخلاصة وشرح به شجره الفصائل اللغوية

2- **المدرسة البنيوية:** وهي نسبه الى كلمه بنيه التي هي ترجمه لكلمه ما خوذه من الكلمة اللاتينية التي تعني بناء وقد ارتبطت المدرسة البنيوية باللساني السويسري دوسوسيرا بعد دعوته المشهورة الى التمييز بين الدراسات التعاقبية والدراسات التزامنية وتمتد هذه على مفهوم البنيه والنظام في اللغة تميزت البنيوية الأمريكية بالصرامة العلمية والمنهجية .

3- **المدرسة الوظيفية** :على الرغم من اختلاف المدرسة الوظيفية عن المدن المدرسة البنيوية في كثير من القضايا فأنها مثلها مثل المدرسة التوليدية تمثل اتجاها متفرعا عن البنيوية لذلك فان اللسانيين يرون إن البنيوية هي الإطار العام الذي يشمل كل الاتجاهات التي ظهرت في القرن العشرين تتميز المدرسة الوظيفية عن غيرها من المدارس اللسانية باعتقادها أن البنية الصيتية والقواعدية والدلالية محكومه بالوظائف التي تؤديها في المجتمعات التي تعتمد بها وتعد مدرسه براك أفضل من مثل هذا الاتجاه الوظيفي في الدراسات اللغة وقد نشأت هذه المدرسة في أحضان حلقه براك اللسانية التي أسسها اللسان التشيك فاليم ماتيوس.

1- النظرة الوظيفية للجملة: تعد النظرة الوظيفية للجملة امتداد للمناقشة التقليدية الحاجية التي كانت تحدث في القرن التاسع عشر حول ثنائية الموضوع او المحمول وكان استاذ الفلسفة انتون مارتن الذي كانت افكاره مؤثرة في نشاه مدرسة براغ نشاط بارز في هذه المناقشة

2- الدراسات الصياتية والصرفية : كان للوظيفين اهتمام كبير لدراسة الاصوات فاق اي اهتمام اخر وكان لهم الفضل في التمييز بين علم الاصوات و علم الصياتة و هذا التركيز على الدراسات السياسية لم يقتصر على اتباع مدرسه براغ بل سينطبق ايضا على اتباع مدرسة فيرت ولا سيما في مراحلها المبكرة

3- نظريه فيرت: في اثناء الاربعينيات والخمسينيات من القرن20 ظهر تحدي قوي لبلوم فيلد من فيرت واتباعه من جامعة لندن علمي الصياتة والبلاغة يمكن تلخيص نظريه فيرت في كونها تنظر الى المعنى على انه طبيعة في السياق وهو ما عدا تحولاتها النظرية المعنى بعد ان كان يوصف بانه علاقه سطحيه يحل عليه في الخارج ويعد بر في هذا شان نقلة ايستمولوجية وأنطولوجية كبيره في اللسانيات لا نها ترجمه الموقف السلوكي في ذهابه الى صعوبة البحث الدلالي المعتمد على المنطق .

ان الوقت قد حان للتخلي عن البحث في المعنى بوصفه عمليات ذهنيه كامله والنظر الى على انه مركب من العلاقات السياقية وذهب الى الوظيفة الدلالية لا تأتي الا بعد ان تتجسد القول في موقف فعلي معين.

4- المدرسة التوليدية: ويقصد بالمدرسة التوليدية مجموعة من النظرات اللسانية التي وضعها وطورها اللساني الامريكي المشهور ناعوم تشومسكي وأتباعه منذ أواخر الخمسينات حيث تعتمد هذه المدرسة في في مناهجها على استخدام ما يعرف بالقواعد التوليدية وبلغ تأثيرها في النظريات التحويلية حدا يمكن معه القول بان النحو التوليدي هو النحو السائد في الدراسات اللسانية إبان الأربعين سنه الأخيرة .

ان الفكرة الأساسية التي تواجه المنهج التوليدي هي سيمات الإنتاجية في اللغة التي بمقتضياتها نستطيع المتكلم ان يؤلفها ويفهم جمل جديده غير متناهيه لم يسبق له ان سمعها من قبل وهي سمه تميز الانسان عن الحيوان .

أ- النحو التوليدي: يطلق مصطلح النحو التوليدي على طائفه من القواعد التي تعدد انواع مختلفة من انظمه اللغة وعبارة اصطلاحيه هذا قوه طائفه من القواعد التي تطبق على معجم محدود من الوحدات فتولد مجموعه محدودة او غير محدودة من الائتلافات المكلفة من عدد محدود من الوحدات بحيث يمكن بهذه القواعد النصف كل ائتلاف بانه سليم في صوغه في اللغة التي يصفها النحو .

ب- افتراض بنيه عميقة: درجة الدعاة التوليديون على افتراضي بناء عميقه الائتلافات اللغوية يحكمها منطقه اللغة الذي يفترضون ان كل متكلمي اللغة يرثونهم من ابائهم ففي كل لغة يمكن افتراض بنيه تعبر عن وقوع فعل ما من فاعل ما يقع على مفعول به ومن الممكن منطقيه ان يعرف على هذه الفكرة المنطقية بمقاول لغويه مختلفة أو يمكن للمتكلمين تجديد هذه الفكرة المنطقية في سوره فاعل فعل مفعول به غير أن هذه الاحتمالات ليست موجودة كلها في واقع اللغات على كل لغة يضع قيودا تمنع وقوع بعض هذه الاحتمالات.

ج- اختلاف البنية العميقة عن البنية السطحية: عندما ننظر في الكثير من الجمل تبدو لنا مختلفة ، ولكن إذ نظرنا في بناها العميقة نجد أنها واحدة. ولعل الصورة المثلى في كل اللغات أن تتفق بناها العميقة مع بناها السطحية .

د- البنية المكونة: سوف نمهد للتحليل التوليدي للنحو وأنواع القواعد المستخدمة فيه بشرح موجز لفكرة البنية المكونة السائدة في أصول التوزيعيين التي شاعت في منهج ما بعد اللسانيات البلومفليدية فكرة البنية المكونة هي فكرة من أفكار التوزيعيين بيد ان الفرق الجوهري بين التوزيعيين والتوليديين على

الرغم من أن التوزيعيين تعاملوا مع النحو المسارد الذي يعني بتجريد الوحدات اللغوية وتصنيفها أم تشوميسكي فقد عني بنحو القواعد.

هـ- أنواع القواعد في النحو التوليدي: من القواعد التي قدمها التشوميسكيون اشتهرت من بينهم ثلاثة أنواع:

1- قواعد المراحل المحدودة وهي قواعد قادرة على توليد عدد غير متناهي من الجمل تنتج عن تكرار تطبيق عدد متناهي من القواعد النحوية المتناهية العدد، وهذه القواعد أضعف من النوع الثاني.

2- قواعد بنية التركيب وهي القواعد التي تسمح لنا بتوليد عدد كبير من الجمل بتطبيق عدد قليل من القواعد.

3- القواعد التحويلية: مع تطور النحو التوليدي لاحظ اللسانيون الحاجة إلى معاجلة العناصر اللغوية المنقولة عن مواقعهم فابتدعوا مجموعة من القواعد التحويلية لتوضيح التغير ، والنقل الذي يحدث في البنى المستمدة من قواعد بنية التركيب.

5- المدرسة التخاطبية: تعد الدراسات التخاطبية امتدادا او استكمالا للجهود المدرسة الوظيفية وتأتي هذه الدراسة البحثية طبيعية لشعور المهتمين فيها بإحقاق النموذج التقليدي للتخاطب بتقديم التفسير الناجح لعمليه التخاطب حيث أخذت في حسابها مختلف العوامل المنطقية و التخاطبية في تفسير عمليه التخاطب الناجح ادخلت كل العناصر التخاطب نسيم السياق لاستخدام في فهم وتقسيم مقاصد التكليف.

الخاتمة

خاتمة :

نستخلص من دراسة هذا الموضوع ان اللسانيات علم حديث نسبيا بل هي احدث العلوم الإنسانية عهدا ، فظهورها وانتشارها يؤرخ لهما عادة مطلع القرن العشرين المنصرم ،غير أنها وعلى الرغم من حداثة عهدها قد تبوئت بفضل النجاح الكبير والسريع الذي حققته مركزا مرموقا في دائرة العلوم الإنسانية جعلها في موقع الصدارة وباختصار شديد إن اللسانيات بالنسبة لباقي لمعارف والعلوم هي كالقلب بالنسبة إلى باقي أعضاء الجسم ،موقعا وأهمية ، ومن هنا كانت اللسانيات بمنزلة الجسر الذي تعبر من عليه مختلف المعارف الإنسانية من اجل اكتساب الحد الأدنى من العلمية الموضوعية في كل من البحث والدراسة.

واللسانيات هي المقابل العربي للمصطلح النقلي الوحيد المستعمل لعلم اللغة الا وهو مصطلح linguistics

توصلنا إلى جملة من النتائج يجدر بنا الإشارة إليها وهذه النتائج هي :

- كانت اللسانيات في البداية مجرد علم، وبمجيء العالم دوسوسير أصبحت علما قائما بذاته وقطعت بفضلها أشواطا في العلوم الإنسانية .
- تفرعت اللسانيات إلى عدة فروع منها اللسانيات العامة واللسانيات الوصفية . .
- ظهور المدارس اللسانية في القرن العشرين .
- نشأت اللسانيات في بداية القرن العشرين على يد دوسوسير.
- تختلف بعض المدارس اللسانية في اختلافهم بقدر الكفاية في البحث اللساني.
- تختلف المدارس اللسانية باختلاف الجوانب اللغوية فالمدرسة التاريخية تهتم بتاريخ اللغة، والمدرسة البنيوية تهتم ببنية اللغة، والمدرسة الوظيفية تهتم بوظيفة اللغة والمدرسة التوليدية تهتم بكيفية توليد الجمل اللغوية غير المتناهية، والمدرسة التخاطبية تعنى بتجليات اللغة في المقام التخاطبي .
- التفريق بين اللغة والكلام من الثنائيات المشهورة التي قدمها دوسوسير إلى الدراسات اللغوية .

المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع :

1. حمودة يحي نظرية اللون دار المعارف مصر (د.ط)
2. عبد الجواد فاتن سيمائية اللون الأخضر + الانفتاح جوهر العلاقة في شعر أول ونقل مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية مج 14
3. علي إبراهيم اللون في الشعر العربي قبل الإسلام قراءة ميثولوجيه جروس برس لبنان الطبعة الأولى 2001
4. مختار احمد عمر-اللغة واللون عالم الكتب القاهرة ط. 1997
5. النمري الحسن بن علي تحقيق وجيه احمد السطل مجمع اللغة العربية دمشق 1976
6. شكري عبد الوهاب الإضاءة المسرحية القاهرة الهيئة المصرية للكتاب 1985
7. عمر احمد المختار اللغة واللون عالم الكتاب القاهرة ط2
8. جيفري سامسون مدارس اللسانيات التسابق والتطور ترجمة محمد زياد كبة الرياض جامعة الملك سعود 1996
9. نصر الدين بن زروق محاضرات في اللسانيات العامة مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع 1432هـ 2011 م ط1 2011
10. اللسانيات وأسسها المعرفية عبد السلام المسدي الدار التونسية للنشر
11. مصطفى حركات اللسانيات العامة والقضايا العربية ط1 1418-1998 المكتبة العصرية للطباعة والنشر
12. نعمان بوفرة – المدارس اللسانية المعاصرة مكتبة الادب ميدان الاوبرا
13. احمد حساني المبحث في اللسانيات ديوان المطبوعات الجامعية ط1 الجزائر 1999

المواقع :

1. Pm11 2011فيفري 17 https://bamkalis-booses.com
2. 17 ماي2019https://www.researehgate.net
3. Thakhatob.blogspot.com
4. https://sharjah.academio.com
5. http://m.marefa.org

6. www.elsultanah.com
7. https://mab3oth.com
8. https://m.facebook.com.permalink
9. http://or.m.wikipedia.org
10. http://ouloftest.blogspot.com
11. www.alsultanah.com
12. https://e3anabi.com

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
خطة البحث	ا
المقدمة	أ-ب-ج
المدخل	2-1
الفصل الأول دراسة فنية للكتاب التعريف بالكاتب محمد محمد يونس علي وأسباب تأليفه له والمهج الذي اتبعه في دراسته	
المبحث الأول: تعريف الكاتب	12-4
المبحث الثاني: البطاقة الفنية للكتاب	16-13
المبحث الثالث: موضوع وأسباب تأليف الكتاب	19-17
المبحث الرابع: خطة تأليف الكتاب	22-20
المبحث الخامس: مصادر ومراجع تأليف الكتاب	23
المبحث السادس: المنهج الذي اتبعه صاحب الكتاب	26-24
الفصل الثاني: دراسة منهجية للكتاب مدخل الى اللسانيات د.محمد يونس علي " مرجع مصطلحات البحث، الخصائص الأسلوبية واللغوية للكتابة العلمية، العناصر الحجاجية والاقناعية عند الكاتب"	
المبحث الأول : معجم مصطلحات البحث	33-28
المبحث الثاني: الخصائص الأسلوبية واللغوية في الكتابة العلمية لدى صاحب الكتاب	34
المبحث الثالث: العناصر الحجاجية والإقناعية عند الكاتب	38-35
المبحث الرابع: نتائج البحث عند الكاتب	42-39
الفصل الثالث: **دراسة تحليلية للكتاب " تلخيص"**	
المبحث الأول : اللسانيات وفروعها	47-44
المبحث الثاني: اللغة	50-48
المبحث الثالث: الاتجاهات اللسانية	57-51
خاتمة	59
قائمة المصادر والمراجع	62-61
الفهرس	64
ملخص المذكرة	67-66

الملخص

ملخص المذكرة:

اللسانيات عالم يمتلك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزه عما سواه من العلوم الإنسانية الأخرى من حيث الأسس الفلسفية والمنهج والمفاهيم والاصطلاحات وموضوع اللسانيات هو اللسان واللسانيات هي الدراسة العلمية التي تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن المزحة التعليمية والأحكام المعيارية واللسانيات علم وصفي وهي العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ووجهات التشابه والتباين فيما بينها

من المعروف أن اللسانيات بوصفها علم يدرس اللغة واللغات علاقات وثيقة بمجالات معرفية وعلمية أخرى تتبادل اللغة موضوعا للدراسة

إن موضوع اللسانيات هو الغاية الموحاة من كل استنباط فكري وفي هذا السياق فان اللسانيات تدرس اللسان في حد ذاته ومن اجل ذاته

إن ظهورها اكسبها مكانة مرموقة ضمن العلوم الإنسانية وهي بذلك الدراسة العلمية للسان البشري .

الكلمات المفتاحية :

-اللسانيات – اللغة – الاتجاهات اللسانية

Résumé (en français) :

La linguistique est un monde qui possède toutes les particularités cognitives qui la distinguent des autres sciences humaines en termes de fondements philosophiques, de programmes, de concepts et de conventions. Le sujet de la linguistique est la langue. La linguistique est l'étude scientifique qui est basée sur la description et l'examen de faits loin des blagues éducatives et des jugements normatifs. La linguistique est une science descriptive, c'est-à-dire la science qui s'occupe de l'étude des langues. L'humanité et l'étude de ses caractéristiques, structures, similitudes et contrastes

Il est bien connu que la linguistique en tant que science qui étudie la langue et les langues entretient des relations étroites avec d'autres domaines de la connaissance et de la science qui échangent la langue en tant que sujet d'étude.

Le sujet de la linguistique est le but révélé de toute élaboration intellectuelle. Dans ce contexte, la linguistique étudie la langue en elle-même.

Son apparition lui a valu une place prépondérante au sein des sciences humaines, et c'est donc l'étude scientifique de la langue humaine

Les mots clés :

Linguistique - Langue - Tendances linguistiques

summary (in English):

Linguistics is a world that possesses all the cognitive peculiarities that distinguish it from other human sciences in terms of philosophical foundations, curriculum, concepts and conventions. The subject of linguistics is the tongue. Linguistics is the scientific study that is based on description and examination of facts away from educational jokes and normative judgments. Linguistics is a descriptive science, which is the science that is concerned with the study of languages. Humanity and the study of its characteristics, structures, similarities and contrasts

It is well known that linguistics as a science that studies language and languages have close relations with other fields of knowledge and science that exchange language as a subject of .study

The subject of linguistics is the revealed goal of every intellectual elaboration. In this .context, linguistics studies the tongue in and of itself

Its appearance has earned it a prominent place within the human sciences, and it is thus the scientific study of the human tongue

Key words:

Linguistics - Language - Linguistic trends